

دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي
لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير

**The Role of Science Textbook for the Basic Education
Stage in Spreading Environmental Awareness among
Students from the Teachers Viewpoint in
Wadi Al-Seer**

إعداد

دانا عزالدين سليم اسحاق

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني/2021

تفويض

أنا دانا عزالدين سليم اسحاقات، أفوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا
والكترونيا الى المكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند
طلبها.

الاسم: دانا عزالدين سليم اسحاقات.

التاريخ: 2021/2/1.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : " دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير".
 للباحثة: دانا عزالدين سليم اسحاقاات.
 وأحيزت بتاريخ: 26 / 01 / 2021.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان منصور	مشرقا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. حامد العويدي	رئيسا وعضوا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد حمزة	عضوا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. بسام عبدالله	عضوا خارجيا	كلية العلوم التربوية - الأنورا	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين دائماً وابدأ

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان الى من تشرفت بإشرافه على رسالتي، وكان له الفضل الكبير

بأن خرجت بهذا الشكل...أستاذي القدير ومعلمي الفاضل الدكتور عثمان ناصر منصور

كما أقدم شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام...على حسن تقويمهم،

وصواب توجيهاتهم وملاحظاتهم

والشكر الموصول لكل من ساندني وساعدني، وقدم لي النصح والإرشاد

من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة و المناهج

والى جامعتي العزيزة لها كل الفضل والإحترام

بيتي الثاني فخري واعتزازي جامعة الشرق الاوسط

للجميع مني خالص الشكر والتقدير

الإهداء

اللهم ارحم روحًا صعدت إليك ولم يعد بيننا وبينها إلا الدعاء

لك يا أبي الغالي رحمة الله عليك يا من غرست حب العلم في قلوبنا

لك أمي يا نبع الحنان أطل الله بقاءك أكرمني بدعائك وعوضك تعبك خلال مشوار حياتنا

لكم زوجي الغالي وأولادي من دعمني وتحملني طول فترة دراستي.

اليكم أخواتي العزيزات بوجودكم كل الحب والأمان.

وأمي الثانية والدتي زوجي من ساندني وساعدني

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	إهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص بالانجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

2.....	المقدمة
6.....	مشكلة الدراسة
8.....	هدف الدراسة وأسئلتها
9.....	أهمية الدراسة
10.....	حدود الدراسة
11.....	محددات الدراسة
11.....	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

13.....	الأدب النظري
21.....	الدراسات السابقة ذات الصلة
27.....	التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

30.....	منهج الدراسة
36.....	صدق الأداة
38.....	المعالجة الإحصائية

37.....متغيرات الدراسة.

40.....إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

42.....النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

45.....النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

46.....النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

48.....النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

50.....مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

52.....مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

53.....مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

55.....مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

56.....التوصيات.

57.....المقترحات.

المراجع

58.....العربية.

61.....الاجنبية.

61.....الالكترونية.

63.....الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول / الفصل	محتوى الجدول	الصفحة
3-1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب الجنس والمدارس	30
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	32
3-3	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية	35
3-4	مقياس الحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة	37
4-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات الاستبانة والاستبانة الكلية	42
4-6	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لدور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس	45
4-7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية	45
4-8	نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في كتب العلوم تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية	46
4-9	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لدور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	46

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب المعلمين والمعلمات	31
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير حسب المدارس	31
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	33
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة التدريسية	33
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	34
6	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية	36
7	المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة مرتبة تصاعدياً	44

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة المدارس الحكومية في لواء وادي السير	64
2	جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).	66
3	الاستبانة بصورتها الأولية	67
4	الاستبانة بصورتها النهائية	73
5	قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة	77
6	كتاب تسهيل المهمة من الجامعة	78
7	كتاب من الجامعة الأردنية بالموافقة على عنوان الرسالة	79

دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من

وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير

إعداد

دانا عزالدين سليم اسحاقيات

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (113) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة (متوسطة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير (الجنس) لمصلحة الإناث، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري (الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي). وأوصت الدراسة بتفعيل دور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي ولجميع المراحل الدارسية من خلال تضمين كتب العلوم الموضوعات والخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي البيئي.

الكلمات المفتاحية: كتب العلوم، مرحلة التعليم الأساسي، لواء وادي السير، الوعي البيئي.

**The Role of Science Textbooks for the Basic Education Stage in
Spreading Environmental Awareness among Students from the Teachers
Point of View in Wadi Al-Seer**

Prepared by:

Dana Izzeddin Salim Ishaqat

Supervised by:

Dr. Othman Naser Mansur

Abstract

The current study aimed to investigate the role of science textbooks for the basic education stage in spreading environmental awareness among students from the teachers' point of view in Wadi Al-Seer district. The study adopted the descriptive approach to collect data, and a questionnaire was developed for this purpose after ensuring its validity and reliability. The sample of study consisted of (113) male and female teachers, who were randomly selected, and appropriate statistical methods were used to analyze the data.

The results of the study showed that the role of science textbooks for the basic education stage in spreading environmental awareness among students from the teachers' point of view was (moderate). Moreover, a statistically significant differences was found among teachers' in their point of views attributed to the variable (gender) in favor of females. On the other hand, no statistically significant differences was found among teachers attributed to teaching their experience and their academic qualifications. Based on the results, the study recommended activating the role of science textbooks in spreading environmental awareness for all academic stages by including educational topics and experiences related to environmental awareness in science textbooks.

Keywords: science textbooks, basic education stage, Wadi Al-Seer district, environmental awareness.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تُعد البيئة هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان حيث يتأثر به ويؤثر فيه، وقد استشعرت قلة من الناس أهمية البيئة وضرورة التحدث عنها وإبراز الهموم المتعلقة بها في الماضي، أما في الوقت الحاضر فقد أصبحت البيئة قضية اجتماعية وسياسية رئيسة تحتل مكانة كبرى من بين القضايا الأخرى، لأنّ تفاقم المشكلات البيئية في الدول الصناعية والنامية على حد سواء أدى الى زيادة الوعي البيئي لدى الحكومات والمواطنين على السواء، فكان هناك دور بارز للمؤسسات التربوية لدراسة البيئة والعمل على حمايتها.

لقد أدت التحولات الهائلة في المجال البيئي في السنوات الأخيرة إلى تغييرات كبيرة في زيادة نشر الوعي البيئي، حيث لقي علم البيئة مزيداً من الإهتمام والبحث وما يرتبط به من مشكلات وقضايا بسبب السلوك الإنساني واتجاهاته نحو البيئة، مما جعل الجميع يسعى لمعالجة المشكلات البيئية والتخفيف من حدتها، ومن أهم الأهداف البيئية في مجال الوعي البيئي والذي ركزت عليه المؤتمرات والندوات التربوية هو مراقبة ممارسات الأفراد كأول خطوة في طريق حل المشكلات، وكذلك العمل على تحسين الوعي لديهم مما يجعلهم أكثر مسؤولية تجاه البيئة التي يعيشون فيها (Rivard,2003). فالبيئة هي مجموعة العوامل الطبيعية التي تؤثر وتتأثر بأنشطة الإنسان سواء أكانت بشكل مباشر أو غير مباشر بحيث تحدث تغييراً في توازنها البيئي ، ومن أهم عوامل البيئة الطبيعية ما يسمى بالبيئة الحيوية والتي هي كل

ما يختص بحياة الإنسان وعلاقته بالمخلوقات الحية التي تعيش معه، وكيف يؤثر الإنسان بهذه العلاقة من خلال استغلاله المفرط في مواردها (Singh,2013).

وقد بدأ شعور الاهتمام بحماية الموارد البيئية حديثاً، حيث تنبه المختصون إلى ضرورة التوجه نحو التربية وتحسين إتجاهات الأفراد ووعيهم نحو البيئة بهدف التسريع في حل المشكلات البيئية والتخفيف منها، فوضع التشريعات قد لا يكون كافياً لحل هذه المشكلات لأن الممارسات السلوكية، والتنشئة البيئية، والإدراك والوعي كلها مفاهيم لا تتحقق إلا من خلال التربية البيئية العملية والموجهة بحيث تساهم بشكل كبير في الإقناع والتخفيف من كافة الأخطار البيئية المحيطة بنا (الطنطاوي، 2017).

و التربية البيئية بشكل عام مهمة جداً للإنسان خصوصاً مع الثورة العلمية والتكنولوجية التي تؤثر على البيئة، بسبب الحاجة لمعرفة طرق الإنتاج الغذائي وكيفية استغلال مصادر المياه من خلال مواجهة تقلبات الطقس ومعرفة المكونات الحية وغير الحية للبيئة، وكذلك ضرورة اكتساب وعي للعلاقة التبادلية بين الإنسان ومحيطه وتصحيح المفهوم الخاطئ الذي يعتبر أن المصادر الطبيعية مستمرة ولا تتضب، فالتربية البيئية هي عملية تهدف إلى زيادة معرفة الناس ووعيهم حول البيئة والتحديات المرتبطة بها وتسهم في تطوير المهارات والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات وتعزيز المواقف والدوافع والالتزامات المتعلقة باتخاذ قرارات مستنيرة وإجراءات مسؤولة (خنفر، 2016).

وقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدمج الموضوعات البيئية في المناهج الدراسية التابعة للمؤسسات التربوية، فالمناهج التعليمية التي تخطط لها المؤسسات التربوية لضمان تحقيقها للأهداف التعليمية المطلوبة تُعد السبيل الأمثل الذي يثري الأفراد بالمعرفة والمهارة للوصول بهم للفهم الصحيح لما

يحيط بنا. والمنهج الفعال لا بد وأن يكون محدداً في أهدافه وآلية تنفيذه وموزعاً على السنة الدراسية من حيث الفصول والحصص حسب خطط تعليمية مدروسة تقوم على أساليب وطرق متميزة في تنشئة الأفراد، فهي تبحث أساساً في التنمية البشرية وهي كذلك عملية مكتسبة ومستمرة (طويل، 2016).

وتتيح كتب العلوم للطلبة التعرف إلى الجوانب العملية والنظرية لأنها تحتوى المعارف حول الطبيعة والحقائق الكونية والنظريات العلمية والقوانين والتطور التكنولوجي وطرائق البحث والاستقصاء العلمي وربط المعرفة بالحياة اليومية بما يمكنهم من التعرف إلى المقومات الأساسية للتنشئة التربوية الصحيحة وضرورات التنمية والصحة العامة ، والحاجة المهمة لدراسة وتطبيق المفاهيم البيئية، حيث يشكل الطلبة نسبة كبيرة من المجتمع وهم بحاجة لتنمية المهارات نحو البيئة وتغيير أنماط السلوك الضارة بالبيئة ومحاولة تقديم طرق علاجها (زيتون، 2010).

وللحد من المشكلات البيئية والحاجة إلى تضافر الجهود المحلية والدولية اتجهت الدول الى عقد مؤتمرات بيئية. وقد كان مؤتمر "ستوكهولم" عام (1972) من أوائل المنادين للوعي البيئي وللتربية البيئية الذي تبني نتائج تساعد على نشر الوعي البيئي. وأما الحدث الابرز فقد كان في العام (1978) من خلال المؤتمر الدولي للتربية البيئية الذي نظّمته منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة في "تبليسي" الاتحاد السوفيتي حيث تم تحديد النتائج التربوية والتوعوية البيئية لإيجاد وعي بيئي في المجتمع ككل، والتركيز على التدريس في الجامعات والمدارس وتحديد البعد المعرفي، البعد السلوكي والبعد القيمي، (Penny,2013).

وعلى نفس النهج أُقيم العديد من المؤتمرات الرائدة في الوعي البيئي لزيادة إدراك الفرد ومعرفته للمواقف البيئية المحيطة به، فكان من نتائجها ظهور التركيز المتزايد في الحاجة إلى التعليم البيئي والاستجابة للمخاطر البيئية وكذلك فهم أوسع للبيئة؛ ومؤتمر جوهانسبيرغ عام (2002) وكان شعاره القمة العالمية للتنمية البيئية المستدامة وأهم ما صدر عن المؤتمر حماية الموارد البيئية وإشراك المواطنين بنشر الوعي البيئي ووضع القوانين الخاصة والتركيز على فئة الشباب (Reddy, 2011).

ومن أهمها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عُقد في ريو دي جانيرو (2012، 2002، 1992) والذي كان من أهم قضاياها الرئيسة مواجهة التحديات الجديدة الشاملة والالتزام بالتنمية المستدامة والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر (التركاوي، 2015).

وقد دعت السنة النبوية أيضاً إلى عدم الإسراف في استخدام الموارد البيئية المحيطة بنا إذ قال النبي -صلى الله عليه وسلم- حين مرَّ بسعدٍ وهو يتوضأ فقال: "ما هذا السرفُ يا سعدُ؟ قال: أفي الوضوء سرفٌ، قال: نعم وإن كنتَ على نهرٍ جارٍ" (سلسلة الأحاديث الصحيحة 3292)، كما أن إمالة الأذى عن الطريق والحفاظ على نظافة الشوارع والأماكن العامة، والحد من تلوث المياه، وتجنب قطع الأشجار، والرفق بالحيوانات، عدم الإفساد بالأرض، وزراعة الأشجار والمحافظة عليها وغيرها من السلوكيات النبوية كلها شجعت وبشكل كبير في الحفاظ على البيئة والاستدامة للموارد البيئية المحيطة بنا (خنفر، 2016).

وقد دلت نتائج عدة دراسات مثل دراسة (البركات، 2016) ودراسة (السيف، 2016) ودراسة (منون، 2018) على وجود ضعف في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في المجال البيئي، وكما أظهرت نتائج

الدراسات وجود قصور في برامج التدريب للمعلم أثناء الخدمة وقلة في إدماج المواضيع البيئية ضمن المناهج الدراسية ، ووجود ضعف في أهمية تدريس المدخل البيئي في كتب العلوم وكذلك قلة في تفعيل دور كل من المعلم والكتاب المدرسي والبيئة المدرسية في مواجهة المشكلات البيئية.

أما بالنسبة للوضع البيئي في الأردن فقد ظهرت عدة محاولات لوضع إستراتيجيات وطنية للتعليم والتوعية البيئية من خلال وزارة التربية والتعليم، وكذلك التأكيد على إدراج قضايا البيئة ضمن التعليم سواء المدرسي أو الجامعي لتعديل سلوك المواطن وإكسابه ممارسات ايجابية نحو البيئة ، كما ظهرت محاولات لتبني مبادئ خاصة بالتنمية المستدامة تتمثل في التعامل مع القضايا البيئية المختلفة وإيجاد الحلول لها من خلال التأثير على سلوكيات المواطن وتحسين الواقع بالبلاد والسعي في تأسيس سياسات تعليمية تثقيفية تقوم على تطوير الأخلاق البيئية بالمجتمع ككل باعتبارها جزءاً من الهوية الوطنية. إنطلاقاً من ذلك كله جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي وكذلك لمواكبة الإهتمام العالمي بنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع.

مشكلة الدراسة

تعاني المجتمعات الاردنية من قلة الوعي البيئي الأمر الذي يتسبب بتراكم المشكلات التي تعاني منها البيئة، كما أن هنالك كثيراً من التحديات التي تحتاج الوقوف عندها لكي نضمن الحفاظ على الموارد البيئية، وبالتالي الحد من تلوثها واستنزاف مواردها. وتمثل المناهج المدرسية بصورة عامة، و كتب العلوم بصورة خاصة، أداة أساسية ومهمة في توفير المعرفة والوعي البيئي اللازم للطلبة، من خلال ربط مشكلات العصر ومسبباتها بالمنهج بحيث يتسنى للطلبة التعامل السليم معها، وبالتالي مواجهة

كافة المتغيرات المتعلقة بها، كما ولا بد من اختيار المفاهيم البيئية المناسبة لأعمار الطلبة ومستوياتهم العقلية وتنوع النشاطات البيئية التي ستؤدي لوعي جيد في البيئة المحيطة، وتسهم في تشكيل سلوكيات الطلبة وبناء اتجاهات ايجابية من قبلهم نحو كيفية التعامل السليم مع البيئة.

وقد بينت الدراسات الحديثة مثل دراسة (قرواني، 2013) ودراسة (طيب 2016) ودراسة (جاسم، 2019) أن المناهج المدرسية بشكل عام لا تركز على ترسيخ القيم البيئية وحماية الموارد البيئية، وأن هناك ضعفًا في الوعي البيئي الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تفعيل دور المدارس في نشر الوعي البيئي، وإدراج مقرر للتربية البيئية لجميع المراحل الدراسية لتوعية الطلبة بأهمية البيئة وإجراء المزيد من الدراسات، والعمل على ربط الجانب النظري مع التطبيقي مما يجعل الطلبة متفاعلين بشكل أكبر، كما يمكن توظيف الوعي البيئي في الكتب المدرسية من خلال تنمية الحس بأهمية البيئة واستثمار مواردها والعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي والتعرف إلى المشكلات البيئية والسعي لحلها، وكذلك الاهتمام بالأنشطة البيئية اللامنهجية باعتبارها جزءًا مهمًا وداعمًا للمناهج الدراسي. وبالنسبة لكتب العلوم حسب دراسة (البركات، 2016) فإن تدريس العلوم يسهم إيجاباً في تعزيز الوعي البيئي وأهمية المحافظة على البيئة بجميع مكوناتها والتأكيد على ضرورة الاهتمام بالمدخل القائمة على البيئة وتطويرها وتدريس العلوم بحيث يصل الطلبة أعلى درجات الوعي البيئي .

وقد أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (قادر، 2009)، ودراسة (البناء، 2011)، ودراسة (الزيادات، 2013) بضرورة تضمين ودمج الموضوعات البيئية بالمناهج المدرسية في جميع المراحل الدراسية خصوصاً المرحلة الأساسية وتكثيف المواد التي تُعنى بالبيئة ووضعها ضمن

مناهج إعداد وتطوير المعلمين، وضرورة تطوير تشريعات للمخالفات البيئية، وتركيز المعلمين على رفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة.

ومن خلال عملي معلمة لاحظت انتشار بعض الأنماط السلوكية الخاطئة تجاه البيئة بسبب قلة الوعي البيئي وخاصة في الصفوف الأساسية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إهتمام الكتب المدرسية ومن ضمنها كتب العلوم، بإدراج الوعي البيئي فيها، وبالرغم من الدور المحوري الذي يفترض أن تؤديه كتب العلوم في ترسيخ الوعي البيئي لدى الطلبة، على إعتبار أن مادة العلوم تعد الحقل الرئيسي الذي يهتم بدراسة الإنسان من حيث أنشطته وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، فإنه أصبح من الضروري الحاجة الملحة دراسة القضايا والمشكلات المتعلقة بالوعي البيئي في المدارس، إذ لم يتم العثور على أي دراسة سابقة في حدود معرفة الباحثة في الاردن بشكل خاص تناولت بالبحث دور كتب العلوم بنشر الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. ومن أجل ذلك كله جاءت الدراسة الحالية في محاولة التعرف إلى دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف جنس المعلمين (ذكر، أنثى) ؟

السؤال الثالث: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف الخبرة التدريسية للمعلمين (أقل من (5) سنوات ، (5) سنوات – أقل من (10) سنوات ، (10) سنوات فأكثر) ؟

السؤال الرابع: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف المؤهل العلمي للمعلمين (بكالوريوس، دراسات عليا) ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :

أولاً: الأهمية النظرية

- إستجابة الدراسة الحالية للاهتمام الدولي، والعربي، والمحلي المتزايد بمجال البيئة وسُبل حمايتها.
- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم تصور لدراسات لاحقة وان تكون مرجعاً لأي عملية تطوير تهتم بالوعي البيئي في المستقبل.

- من المتوقع تحسين وتطوير البرامج التربوية المتعلقة بالوعي البيئي ، والخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها الاسهام في تقديم برنامج للوعي البيئي في المدارس.
- تؤكد على أهمية الوعي البيئي لكونه ضرورة ملحة للمحافظة على حياة الفرد.
- توفير قاعدة من المعلومات والمعارف حول مدى الوعي البيئي .

ثانيا: الأهمية العملية

- من المؤمل أن توجه مخططي المناهج إلى ضرورة تضمين الوعي البيئي ضمن المناهج المدرسية.
- توجيه انتباه مؤلفين كتب العلوم للوعي البيئي لما لمادة العلوم من ارتباط كبير بالبيئة بهدف الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها .
- من المؤمل التأكيد على أهمية إدراج الأنشطة الصفية واللاصفية بكتب العلوم.
- قد توجه المشرفين لعقد دورات تدريبية تزيد من كفايات معلمي العلوم التقنية والتعليمية لتمكينهم من نشر الوعي البيئي .
- من المؤمل تبني إستراتيجيات بيئية وبرامج تعليمية تستهدف طلبة المرحلة الأساسية كون الوعي البيئي أساسيًا في صقل شخصية الطالب ليصبح في مستقبله شخصا محافظا على بيئة وطنه.
- لفت انتباه المعلمين لأهمية تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة وكشف الوعي البيئي لديهم .

حدود الدراسة

حددت الدراسة الحالية بالآتي:

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي .

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان/ لواء وادي السير .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على كتب العلوم المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية من الصف الأول الى الصف الثامن .

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحالية بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، وبطبيعة أدواتها ومتغيراتها، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

مصطلحات الدراسة

كتب العلوم: هي الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية الممتدة من الصف الأول الى الصف الثامن، ويتم تدريسها بالمدارس الحكومية والخاصة (وزارة التربية والتعليم، 2020).

مرحلة التعليم الأساسية: هي مرحلة الزامية من التعليم مدتها 10 سنوات من الصف الأول الى الصف العاشر، ويكون التعليم الأساسي مجانيًا في المدارس الحكومية (وزارة التربية والتعليم، 2020).

لواء وادي السير: هو تقسيم إداري يقع في الجزء الغربي من العاصمة عمان وتشتمل على عدة مدن وقرى وأحياء وهي مناطق وادي السير البلد، أم اذينة، الروابي، ضاحية الأمير راشد، الجندويل، الكرسي،

الصويفية، البيادر، الرونق، وادي السير البلد، حي الصنوبر، أم الأسود، البصة، عراق الامير، أبو السوس، حي الينابيع، البحات، الرجاجة، الحامدية، الثغرة، الالمانية، وادي الشتا، الطبقة، الدبة، ام نجاصة ومرج الحمام وبدر الجديدة (وزارة الداخلية، 2020).

الوعي البيئي: إكتساب الأفراد المعرفة والدراية بالمكونات والقضايا البيئية، وفهم العلاقة التبادلية بين الفرد والبيئة، والتعرف إلى المشاكل البيئية ومحاولة منعها، وتجنب حدوث الكوارث البيئية قبل وقوعها (خنفر، 2016).

يعرف الوعي البيئي إجرائيًا: إيجاد شعور بالمسؤولية والاهتمام بما يحيط بالأفراد من مشكلات بيئية وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة وإشراكهم في الحلول البيئية المناسبة وقيس من خلال الاجابة عن اسئلة الاستبانة التي استخدمتها الباحثة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتناول الأدب النظري الموضوعات التالية: المناهج المدرسية بشكل عام ومنهاج العلوم بشكل خاص، التربية البيئية، الوعي البيئي (أهدافه، أنواعه، مراحله، مجالاته، مكوناته).

المحور الأول: الأدب النظري:

تعد المناهج أهم مرتكزات العملية التعليمية، فهي الوسيلة لتحقيق الأهداف المرسومة والطريق أو الأسلوب المتبع لعمل الأشياء، وهي كذلك مجموعة من المفاهيم والحقائق والأفكار التي يدرسها الطلبة بصورة مواد دراسية معدة من قبل مؤسسات التعليم ومبنية وفق خطط مدروسة ، وتستخدم المناهج كوسيلة تربوية لتحقيق الأهداف من خلال نظام له مدخلات يتم من خلالها مجموعة من العمليات تصل بالمحصلة إلى مخرجات تقوم على إيجاد طلبة معدين بمستوى متميز لخدمة مجتمعهم وبيئتهم (طعيمة وآخرون، 2008).

ولقد تطور مفهوم المنهج وتأثر بعدة عوامل من أهمها التطور المعرفي، التكنولوجي و كذلك التطور في المفاهيم الإجتماعية والتربوية ، وإن تعدد البحوث في هذا المجال أدى إلى تطور المنهج المدرسي، حيث ظهر بدايةً مفهوم المنهج كمجموعة من المواد الدراسية المنفصلة، أي أن لكل مادة كتاب ومعلم وحصة، وتبين أن هذا المفهوم وإن كان يركز على المادة الدراسية بشكل منفصل ويعتمد في تقييمه على

مدى قدرة الطالب على التذكر، فإنه يهمل بهذا الأسلوب ميول الطلبة وإبداعاتهم وقدرتهم على التفكير النقدي، ليأتي بعد ذلك مفهوم المنهج كمجموعة من الخبرات التعليمية الموجهة للمتعلم والقائمة على الخبرة والنشاط، أي أن ما يتعلمه الطلبة من مختلف الخبرات المتعلقة بالجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالبيئة التعليمية، ثم جاء مفهوم المنهج كمجموعة من الأنشطة والخبرات تقدمها المدرسة من خلال المعلمين للطلبة (السر، 2018).

منهاج العلوم

يُعدُّ تدريس منهاج العلوم في المؤسسات التعليمية ضمن أهم المناهج المطلوبة لإيصال المعرفة للطلبة، وتتغير المناهج وتتطور تبعاً لتطور العصر الحالي والثورات العلمية في زيادة بالمعلومات والقدرة على تدريب الطلبة على عدة مهارات مثل التقصي، والبحث عن الحلول للمشكلات، والحصول على الإجابات لبعض التساؤلات من خلال أساليب التعلم الصحيحة، وإستخدام أكثر من وسيلة للوصول للحلول المطلوبة هو من أهم ما يهدف إليه منهاج العلوم (العمرى، 2016).

وتعليم مادة العلوم يجب أن يعكس القيم العلمية من أفكار وأبحاث وأثر اجتماعي يرتبط بالقيم، وعلى معلم مادة العلوم تشجيع الطلبة على التقصي والإبداع وعرض مادة العلوم بطريقة توسع مداخل الطلبة وتخيالاتهم وتصوراتهم، و تمكين الطلبة من إستخدام الأجهزة والأدوات بمهارة وكفاءة وتوفير المختبرات بشكل دائم وتحسين البيئة الصفية الداخلية، وأن يمتد تعليم الطلبة خارج أسوار المدرسة. إن البيئة المحيطة بالطلبة تكسبهم التعلم الفعال مثل زيارة المتاحف، وحدائق الحيوانات والرحلات المدرسية التعليمية بحيث يقوم الطلبة من خلالها بالتقصي وتكوين الملاحظات وجمع العينات والمناقشة وبناء المفاهيم؛ فالعلوم من المواد التي تحتاج لوقت كافٍ لتعلمها، كما أن تحضير المشاريع العلمية يحتاج إلى

وقت من التنظيم وتسلسل المادة العلمية باستخدام الحواس في توجيه الأسئلة والاستفادة من أنماط التعلم السمعي، البصري، والشفوي والكتابي والتحليلي (زيتون، 2007).

التربية البيئية ودورها في كتب العلوم

تُعَد التربية البيئية الفرد لاكتساب القيم والمفاهيم البيئية والتي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان ببيئته الطبيعية المحيطة، إذ من خلالها تعمل على غرس المعلومات والمعارف المتعلقة باتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بحماية البيئة، وقد تم حديثاً التركيز على ضرورة فهم علاقة الإنسان بالإطار البيئي ودور التكنولوجيا في تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة، كما وتكمن أهمية التربية البيئية عندما تأخذ موقفاً في كافة المراحل المدرسية والجامعية بحيث تتحول التربية البيئية إلى منهج تدريسي مهم قادر على تنشئة أجيال تعي المفاهيم البيئية وقادرة على تطبيقها بحيث تحدث تغييرات جذرية في طرق التفكير والسلوك البيئي الناضج والمكتسب منذ الصغر مما يؤدي دوره بشكل فاعل ويسهم في الحفاظ والاهتمام بالبيئة المحيطة بما تحتويه من كائنات حية وموارد طبيعية (الدوبي وآخرون، 2012).

إن دمج التربية البيئية في كتب العلوم وإطلاق العنان للإبداع والخيال والحماس للطلبة ومشاركتهم بفاعلية من خلال إتاحة المجال أمامهم للتعلم واللعب خارج الصف واتصالهم مع العالم الخارجي لرؤية الترابط بين القضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية يسهم في تعزيز التفكير الناقد البناء ويشجع الطلبة على البحث والتحقيق في كيفية حدوث الظواهر الطبيعية، ويساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالبيئة وبالتالي يعزز جيلاً قادراً على صنع قرارات إيجابية، كما أن دمج العلوم مع باقي المواد بالأنشطة

المختلفة يشجع على اكتساب أنماط حياة صحية، مثل مشاركة الطلبة بالمجتمع واتخاذ قرارات لتحسين البيئة ومعالجة القضايا البيئية (Project learning tree,2016).

الوعي البيئي

استطاع الإنسان الاستفادة من البيئة خلال آلاف السنين، فتأثير الإنسان بالبيئة وتأثره بها سواء أكان إيجابياً أم سلبياً سيكون من خلال الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها، فكلما زادت قدرات الإنسان العلمية والتكنولوجية زادت معه القدرة على استغلال موارد البيئة وتسخيرها لمصلحته، ورغم استفادة الإنسان من البيئة، إلا أن كثيراً من السلوكيات والأنشطة القائمة على استنزاف مواردها تعتبر ضارة وتنعكس بشكل سلبي على حياته من خلال إحداث الخلل في التوازن البيئي، والذي معه من الضروري وجود أهمية في إيصال الوعي للإنسان حول البيئة (الدبوبي وآخرون، 2012).

إن الوعي البيئي يُوجد إهتمام وشعور بالمسؤولية نحو نشاطات معينة بهدف توضيح مفهوم بيئي معين وبالتالي تغير الاتجاهات لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات البيئية (قرواني، 2013)، وتكمن أهمية ودور التوعية البيئية في إيجاد الوعي عند الأفراد والجماعات واكتسابهم المعرفة ، بحيث تُغير الاتجاهات السلوكية نحو البيئة من خلال تحديد المشكلة ومنع الأخطار البيئية ومتابعة القضايا البيئية المرتبطة بالتطور دون المساس بها وتحقيق التنمية المستدامة (الشعيلي، 2010).

ويُعد الوعي البيئي عملية عقلية يمارسها الإنسان في حياته اليومية، وتتفاعل هذه العملية مع الجوانب الشخصية والاجتماعية للإنسان وتستهدف التعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة به، بحيث تتطلب بذل الجهود والمشاركة في حل المشكلات البيئية والإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحسين البيئة . وهنالك

عدة عوامل تؤثر على الوعي البيئي أهمها : عمليات التنشئة البيئية، دور الأسرة، وسائل الإعلام، أفراد المجتمع ككل ، المناهج التعليمية والبيئة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية (المولى، 2009).

وقد أدى تزايد المشكلات البيئية الى إجراء البحوث والدراسات التي تحد من الأخطار التي تعانيها البيئة، الأمر الذي دعا بعض الدول بعد ذلك إلى فرض قوانين وتشريعات تنظم علاقة الإنسان بالبيئة لتحميها وتمنع تعرضها للاستنزاف وسوء الاستخدام، وأصبح الوعي البيئي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمجتمع تقوم على الالتزام والحس العالي الذي يساعد على انتهاز أنماط سلوكية تدل على المسؤولية تجاه البيئة وصيانتها من الأضرار (الطنطاوي، 2017).

وازدادت أهمية الوعي البيئي بسبب نشاط الإنسان بشكل عام وتأثيره على البيئة بصورة مباشرة مما أثار موضوع الحاجة لتثقيف الأفراد بتحسين ممارساتهم الخاطئة نحو البيئة للمحافظة على ديمومة الموارد الطبيعية لإحداث فرق واضح من خلال غرس القيم المرتبطة بالوعي البيئي وجعل الطلبة أكثر إدراكًا. أي أن دور الوعي البيئي يتمثل في إكساب المعرفة البيئية للطلبة، وبالتالي تغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة، وتنمية الحس الإيجابي لديهم في إطار الشعور بالمسؤولية.

أهداف الوعي البيئي

تكمن أهداف الوعي البيئي في المساعدة على فهم المشكلات البيئية لدى الطلبة من خلال تكوين معرفة بيئية، وغرس القيم البيئية الهادفة لحماية البيئة لدى الطلبة، والحث على المشاركة، والحد من المشكلات البيئية، وتطوير أخلاقيات بيئية لدى الطلبة. وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع عناصر البيئة عند الطلبة (ربيع، 2009).

كما يسهم الوعي البيئي في توعية الطلبة بمختلف القضايا البيئية وإكسابهم الحس بالوعي البيئي وتشجيعهم على المحافظة على البيئة والمشاركة الفعالة في حل القضايا والمشكلات البيئية، وتنمية المعلومات والإتجاهات الإيجابية لدى الطلبة وإكتسابهم الخبرات البيئية، والتأكيد على الأنظمة والقوانين البيئية من خلال التوجيهات لمساعدة الطلبة على التحلي بالقيم والمبادئ البيئية، من خلال تفعيل وتنفيذ الخطط والإستراتيجيات لحماية البيئة (أبوعبدون، 2007). وارتبطت أهداف الوعي البيئي بالدور في مواجهة المشكلات البيئية من وجهة نظر (أحمد، 2000)، ومن أهمها الحث على الحد من المشكلات البيئية، وتكوين معارف بيئية لجميع فئات المجتمع، وغرس القيم البيئية المفيدة.

مجالات الوعي البيئي

يمكن للوعي البيئي أن يكون عاملاً أساسياً في عدة مجالات كما أشار إليها (السعود، 2007):

- مجال تعليم الأفراد سواء للأفراد المتعلمين وغير المتعلمين للتعرف إلى مشكلات البيئة، وتنمية إدراكهم ومساعدة الأفراد بالإحساس بالمسؤولية تجاه بيئتهم والمحافظة عليها.
- مجال الفئات الإجتماعية المهنية بحكم عملهم من خلال الدورات التدريبية التثقيفية لتنمية روح المشاركة في الأنشطة البيئية للتقليل من الآثار البيئية السلبية .
- مجال التعليم المدرسي عن طريق التربية البيئية وإدراج المواضيع البيئية في المناهج المدرسية والأنشطة المدرسية التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو البيئة وحمايتها لكافة المراحل الدراسية (الأساسية والثانوي).

- مجال التعليم غير النظامي من خلال عمل الدورات، الندوات والمحاضرات عن الوعي البيئي ومشكلاته وطرق المحافظة عليه، لكافة القطاعات خارج المؤسسات التعليمية مثل النوادي، المتاحف، الجمعيات، المساجد وكافة منظمات المجتمع المدني.

مكونات الوعي البيئي

تتمثل مكونات الوعي البيئي في ثلاث حلقات متصلة ومنفصلة في نفس الوقت مسؤولة عن الوعي البيئي، وهي الثقافة البيئية ودمجها من خلال الكتب المدرسية وتطويرها بما يلائم الوضع البيئي المحيط وتحديد مسؤولية الطلبة نحو البيئة، وتدريب المعلمين ضمن برامج توعوية بالقضايا البيئية، والمناقشات المفتوحة، وإيجاد وعي عالٍ على عدة مستويات سواء محلية أو دولية والإستفادة من الندوات والمؤتمرات والكتب والنشرات التوعوية البيئية، والمكون الثاني: التربية والتعليم البيئي المتصل بمراحل التعليم ووجود تكامل بالأهداف للمناهج التعليمية ، والقدرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة بإستخدام أساليب متعددة (الطائي ومحسن ،2010).

وأخيرا الإعلام البيئي وهو أداة فعالة لنشر الوعي البيئي من خلال التخطيط الصحيح ونشر الفهم السليم للقضايا البيئية المعاصرة وإيصال المعلومة والتثقيف للجميع، والوصول لكافة أفراد المجتمع بدورها التكاملي الشامل التوعوي وترسيخ قيم ومفاهيم بيئية، وطرح أفكار مفيدة للبيئة بأساليب متنوعة المقروءة والمسموعة والمرئية، وتوجيه الاهتمام نحو المشكلات البيئية (خنفر ، 2016).

مراحل تنمية الوعي البيئي

تمر مراحل تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة بالمراحل الآتية كما صنفها (ظفر، 2010).

- المرحلة التمهيدية: مرحلة التعرف إلى المشكلات التي تتصل بالبيئة حيث يتم تحديد دقيق للفهم والمعرفة والسلوك المتعلق بالبيئة للطلبة، لأن كل الأنشطة التي يقوم بها الطلبة تؤثر إما بطريقة إيجابية تتفع البيئة أو سلبية تضر بها.
- مرحلة التكوين: هي مرحلة اكتساب المعرفة البيئية مثل معرفة المشكلات البيئية، أسبابها والوصول للحلول لحماية البيئة من خلال إثارة الدافعية للمتعلمين لتحديد المداخل الضرورية للوعي البيئي.
- مرحلة التطبيق : تطبيق ما تم تعلمه من مفاهيم بشكل فعلي للتأكيد على أثر التعلم، لتكوين اتجاهات إيجابية تساعدهم على تحسين البيئة والحفاظ على مواردها، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة لبناء القيم والأخلاق.
- مرحلة التثبيت : إثراء ما تم تعلمه سابقا من خلال التأكيد على حل المشكلات البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد الاستهلاك .
- مرحلة المتابعة : التخطيط لأنشطة جديدة بهدف ممارسة ما تم تعلمه، بحيث تتضمن الخطط إجراءات لحل المشكلات ووضع جداول زمنية ومكانية وتهيئة مواقف تساعد الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه.

التحديات التي تواجه الوعي البيئي

يعد الإدراك بالوعي البيئي للتعامل مع ما يحيط الإنسان ويحافظ على سلامته من خلال وجود إحساس عالٍ نحو البيئة حيث يتحقق من خلال تعاون جميع مكونات المجتمع للوصول للتوازن البيئي من أفراد ومؤسسات حكومية وخاصة لتحقيق سلامة البيئة، كما أن للأسرة دورًا فعالاً في غرس القيم والتنشئة

السليمة ترتبط بشخصية الفرد منذ الصغر، لكن للأسف فإن بعض أفراد المجتمع لا يهتمون بالبيئة وسلامتها وكثير هي النفايات والأوساخ والممارسات الخاطئة مع البيئة التي تسبب نشر الأمراض وتلوث البيئة واختلاف المناخ واختلال التوازن البيئي المشكلات البيئية الكثيرة التي تحتم علينا الحد منها، ويكون ذلك من خلال تحقيق وعي بيئي شامل إبتداءً من الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية وتشديد القوانين على المخالفين ووضع المزيد من التشريعات والأنظمة لحماية البيئة ورفع مستوى الوعي لضمان حياة مشرقة للمستقبل (الشلبي، 2017).

المحور الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة :

تم تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب عليها وتحديد موقع الدراسة الحالية منها، وتم تقسيمها الى محورين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي والتربية البيئية في المواد الدراسية.

هدفت دراسة الننتشة (2006) إلى معرفة أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية على زيادة الوعي البيئي والصحة البيئية لطلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية محافظة القدس، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً منهم (61) من الإناث و (60) من الذكور، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة اختيرت إحداها تجريبية ودرست الأنشطة في التربية البيئية أثناء دراستهم لوحدة الكائنات الحية الدقيقة ، بينما درست المجموعة الضابطة الأنشطة لنفس الوحدة بالطريقة التقليدية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تصميم ثلاث أدوات لهذه الدراسة وهي إختبار تحصيلي في التربية البيئية، وأنشطة في التربية البيئية، والمقابلة مع عينة الدراسة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة

الضابطة، أي أن استخدام الأنشطة زاد في فهم وإدراك التلوث البيئي وأصبح لديهم فهم أعمق بعد تنفيذها لأنشطة التربية البيئية .

كما هدفت دراسة (Ziadat,2010) إلى تقييم العوامل المساهمة في الوعي البيئي بين الناس، وتكونت عينة الدراسة من (2000) فرد في جنوب الأردن، وقد تم توزيع استبانة في أغلب المدن الرئيسية، وأستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مستوى الوعي البيئي ولصالح الإناث، كما توصلت الى أن الوعي البيئي في مدينة العقبة جنوب الأردن كان أكبر من غيرها من المدن ، وتبين كذلك أن مستوى التعليم كان دوره هاماً في درجة الوعي البيئي وكان واضحاً لصالح المتعلمين، وكما تأثر الوعي البيئي باختلاف الفئة العمرية الأكبر.

أما دراسة كامبوي وميسيلفي ونومالنج (Nkambwe,Essilfie and Nomalang,2012) هدفت إلى تطوير التعليم في المدارس من خلال إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية في بوتسوانا، ودور المعلمين في التربية البيئية وحيث تم توزيع استبانة على (16) مدرسة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن دور المعلمين كان محدوداً في التنقيف البيئي للطلبة، وضرورة التركيز على دور المعلمين من خلال إجراء التعديلات على مفهوم البيئية في المدارس.

أما دراسة المهنا (2012) فقد هدفت إلى التعرف على مدى وعي الدارسين بالمدارس المتوسطة والثانوية بالمشكلات البيئية في مدينة الرياض، والتعرف إلى أهم سبل المحافظة على البيئة، وكذلك التعرف إلى سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (350) دارساً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن

وعي الدارسين بالمشكلات البيئية بمدينة الرياض كان بدرجة متوسطة، وأن من سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين: وضم الموضوعات البيئية ضمن المقررات الدراسية، واستغلال الأنشطة المدرسية وتفعيلها وربطها بالموضوعات التي تتناول البيئة، والاستفادة من الإذاعة والمكتبة المدرسية في هذا الشأن.

وهدف دراسة الزيادات (2013) الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وعلاقته ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (42) معلماً، وتم إعداد مقياس للوعي البيئي، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن مستوى الوعي البيئي يقل عن المستوى المقبول تربوياً ويختلف باختلاف التخصص وكان لصالح تخصص الجغرافيا، وتوصلت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لا يختلف باختلاف الجنس وعدد سنوات الخبرة.

أما دراسة المبارك وآخرون (2015) فقد هدفت الى التعرف على الاتجاهات البيئية لطلبة كليات التربية نحو التربية البيئية في جامعة بخت الرضا في السودان، وتعميم مفهوم الوعي البيئي لدى الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (697) طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة أنه لإكتساب الاتجاهات البيئية يجب نشر الوعي البيئي مع تضمين التربية البيئية في مناهج التعليم بصورة أفضل مما هو عليه وتوفير مفاهيم القضايا البيئية المختلفة.

كما بينت دراسة الهاشم (2016) مدى فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي بالسلوكيات البيئية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (50) طالباً من المدرسة الأولى يمثلون المجموعة التجريبية، و(48) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة من المدرسة الثانية، وقد تم تصميم برنامج يهدف لتنمية المفاهيم البيئية وتطبيقها على المجموعة التجريبية

وعمل اختبار بعدي للمجموعتين، وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك أثرًا لوجود برنامج التربية البيئية على الطلبة في المرحلة الابتدائية وهي مرحلة مهمة وأساسية في تكوين المعرفة البيئية وتشكيل السلوكيات البيئية، ويتطور لديهم الفهم وتأثير الأنشطة على القيم التي تتعلق بحماية البيئة والسلوكيات البيئية وهذا ما تسعى برامج التربية البيئية إلى تحقيقه.

وبينت دراسة جرماس ورودريغوس وملافي (2017) عن دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي البيئي المائي للطلبة في البرازيل، طبقت ورشات عمل والملاحظة المباشرة وتوزيع استبانة قبل الاشتراك بالانشطة واستبانة بعدية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (109) طالبًا من الصف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية البرازيلية ، وتوصلت النتائج الى اكتساب الطلبة للمهارات والمعارف والقيم الداعمة للبيئة والحفاظ عليها ، وأيضا التأكيد على الاهتمام بالبيئة داخل المدرسة .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت كتب العلوم والوعي البيئي

هدفت دراسة العمري (2008) إلى الكشف عن مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بالوضع البيئي العالمي، والوعي بمشكلة التلوث البيئي، والوعي بأهمية صحة البيئة وسلامتها، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى الوعي تبعاً لمتغيرات الوضع العملي الحالي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً لمادة العلوم في مدينة تبوك، طبق عليهم استبانة لقياس مستوى الثقافة البيئية في ثلاثة مجالات، هي الوعي بالوضع البيئي العالمي، والوعي بمشكلة التلوث البيئي، والوعي بأهمية صحة البيئة وسلامتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالوضع البيئي العالمي، والوعي بأهمية صحة البيئة وسلامتها كان منخفضاً، في حين كان مستوى الوعي بالتلوث البيئي

مرتفعاً، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مستوى الوعي على المجالات الثلاثة لدى استجابات العينة ترجع إلى الوضع العملي وعدد سنوات الخبرة.

وأجرى السيف (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية في السعودية، عن طريق عقد مقارنة بين معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية واستخدامه، ومدى تأثير نوع المقرر الدراسي لعينة الدراسة، وكانت أداة الدراسة استبانة لها أربعة محاور وهي المعلم، المتعلم، الكتاب المدرسي، والإدارة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (74) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها وجود أهمية لاستخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم لما له من أثر في ربط الطالب بحياته اليومية والبيئية ، ودعم الكتب المدرسية المدخل البيئي كأسلوب تدريس ولتحقيق أهداف المادة، كما بينت نتائج الدراسة قلة البرامج التربوية وورش العمل للمعلمين والمعلمات.

أما دراسة البركات والوديان، (2016) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتدريس العلوم في تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال في الأردن، تم إعداد أدوات الدراسة بحيث اشتملت على برنامج تدريسي تجريبي والمقابلة شبه المقننة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً تم تقسيمهم لمجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (30) طفلاً تعلموا من خلال البرنامج التدريسي، والثانية ضابطة تكونت من (30) طفل تعلموا بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة التجريبية حققوا أعلى المتوسطات الحسابية على مقياس الوعي البيئي، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، لصالح المجموعة

التجريبية التي تلقت التعليم من خلال البرنامج القائم على المدخل البيئي مع وجود وعي بيئي لدى أفراد الدراسة.

وبينت دراسة المبحوح (2016) التي هدفت لمعرفة أثر استخدام استراتيجية تدمج الاستقصاء العلمي في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس بغزة، حيث كانت العينة (79) طالبة تم تقسيمهم لمجموعة ضابطة (37) طالبة، ومجموعة تجريبية (42) طالبة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبار المعرفة البيئية ومقياس الممارسات البيئية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المعرفة البيئية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الممارسات البيئية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة فاري (2016) إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم عمل عدة نماذج للتحليل توزعت على ثلاثة مجالات وتصميم استبانة وزعت على المعلمين حيث كانت العينة (51) معلما ومعلمة يدرسون الصفوف السادس، السابع، و الثامن في المدارس الحكومية، لمحافظة جنين، وأظهرت النتائج تدني مستوى مساهمة كتب العلوم لمجال المحتوى والأنشطة، وارتفاع مستوى مساهمة الرسوم والأشكال في كتب العلوم، وكما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

التعقيب على الدراسات السابقة / موقع الدراسة الحالية

من حيث الهدف:

تشابهت الدراسة مع دراسة العمري (2008)، ودراسة السيف (2016)، ودراسة فاري (2016) ودراسة البركات والوديان (2016) في واقع استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمين. واختلفت مع دراسة الننتشة (2006)، ودراسة الزيادات (2013)، ودراسة المبحوح (2016)، ودراسة الهاشم (2016) في استخدام برنامج تعليمي لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كما اختلفت مع دراسة المهنا (2012)، ودراسة (Ziadat,2010)، ودراسة المبارك وآخرين (2015) التي تناولت مدى الوعي بالمشكلات البيئية، وكذلك التعرف إلى سبل تعزيز الوعي البيئي.

من حيث المنهج :

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة العمري (2008)، ودراسة (Ziadat,2010)، ودراسة المهنا (2012)، ودراسة الزيادات (2013)، ودراسة المبارك وآخرين (2015)، ودراسة فاري (2016)، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي). واختلفت في المنهج المستخدم مع دراسة الننتشة (2006)، ودراسة البركات والوديان (2016)، ودراسة السيف (2016)، ودراسة المبحوح (2016)، ودراسة الهاشم (2016)، التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

من حيث أداة الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة العمري (2008)، ودراسة المهنا (2012)، ودراسة ودراسة (Ziadat,2010)، ودراسة المبارك وآخرين (2015)، ودراسة السيف

(2016)، دراسة فاري (2016)، في أداة الدراسة وهي الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. واختلفت من حيث الأداة مع دراسة الننتشة (2006) التي قامت على تصميم ثلاث أدوات وهي اختبار تحصيلي في التربية البيئية وأنشطة في التربية البيئية، والمقابلة مع عينة الدراسة، ودراسة الزيادات (2013)، ودراسة المبحوح (2016) التي استخدمت اختبار المعرفة البيئية ومقياس الممارسات البيئية، كما اختلفت مع دراسة البركات والوديان (2016)، ودراسة الهاشم (2016) التي اشتملت في أدواتها على برنامج تدريسي تم تصميمه لتنمية المفاهيم البيئية عند الطلبة .

من حيث العينة:

تشابهت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة العمري (2008)، ودراسة فاري (2016)، ودراسة السيف (2016) في اعتمادها على المعلمين كعينة للدراسة. في حين اختلفت في العينة مع دراسة المهنا (2012) التي استخدمت طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة الننتشة (2006)، ودراسة الزيادات (2013)، ودراسة المبحوح (2016)، ودراسة الهاشم (2016)، ودراسة البركات والوديان (2016) والتي استخدمت طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة (Ziadat, 2010) التي كانت عينتها من عامة الناس، ودراسة المبارك وآخرين (2015) وكانت عينتها طلبة كليات التربية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري وتحديد عينة الدراسة، ومنهجية الدراسة، وكيفية تطوير الاستبانة، واستعراض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها: من الدراسات القليلة في الأردن - في حدود علم الباحثة - التي تكشف عن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين ، وكونها من الدراسات القليلة أيضاً التي تناولت معلمي المرحلة الأساسية بحيث تصبح مرجعاً يساهم في تقديم تصور لدراسات لاحقة ولأي عملية تطوير تهتم بالوعي البيئي في المستقبل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتناول الفصل الحالي عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، إضافة إلى إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي /المسحي بهدف التعرف إلى دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وذلك لمناسبة طبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

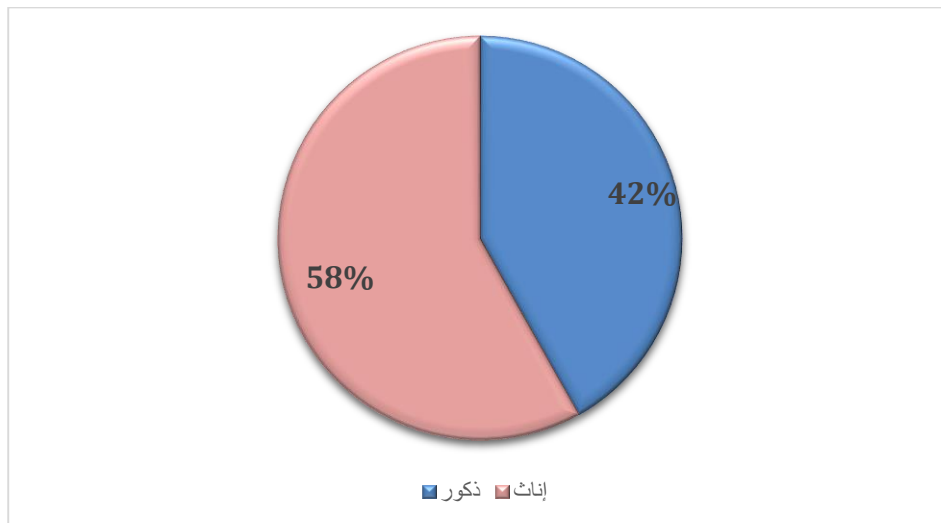
مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في العاصمة عمان / لواء وادي السير للعام الدراسي (2021/2020)، والبالغ عددهم (160) معلماً ومعلمة، موزعين بين (44) مدرسة للإناث و (24) مدرسة للذكور (ملحق (1)). (إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير)، والجدول (1) والشكلان (1)،(2) يوضحان ذلك:

الجدول (1)

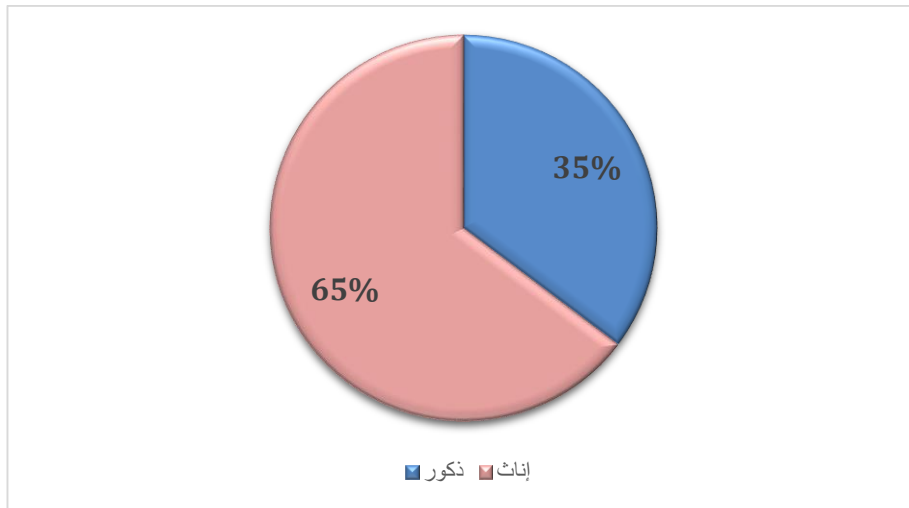
توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب الجنس والمدارس

الجنس	ذكور	إناث	العدد الكلي
	67	93	160
المدارس	24	44	68



الشكل (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير حسب المعلمين والمعلمات



الشكل (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير حسب المدارس

يتبين من الجدول (1) والشكلين (1) و (2) أن نسبة الإناث (58%)، أما نسبة الذكور فكانت (42%)، ومن حيث المدارس كانت نسبة مدارس الإناث (65%)، أما نسبة مدارس الذكور (35%).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (113) معلماً ومعلمة لمادة العلوم ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد الرجوع الى جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) (ملحق (2)). كما تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات وهي (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي) كما يتضح من الجدول (2).

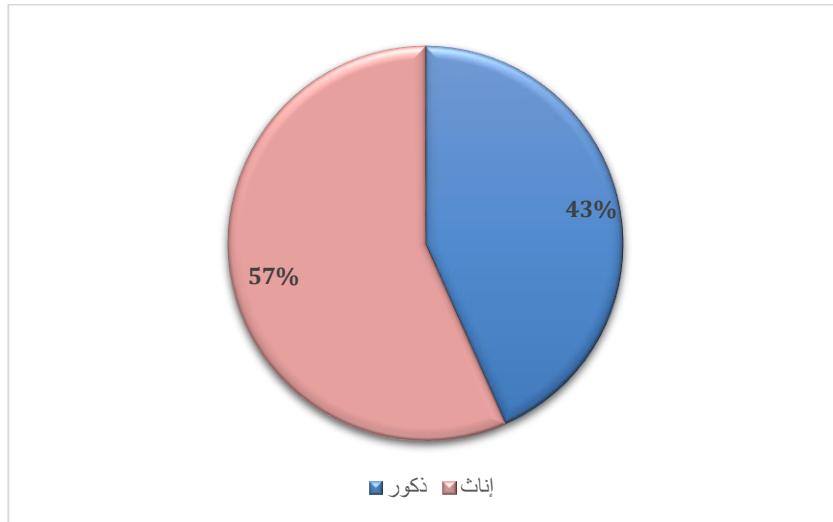
الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	49	%43.4
	إناث	64	%56.6
	المجموع	113	%100
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	20	%17.7
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	39	%34.5
	10 سنوات فأكثر	54	%47.8
	المجموع	113	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	84	%74.3
	دراسات عليا	29	%25.7
المجموع		113	%100

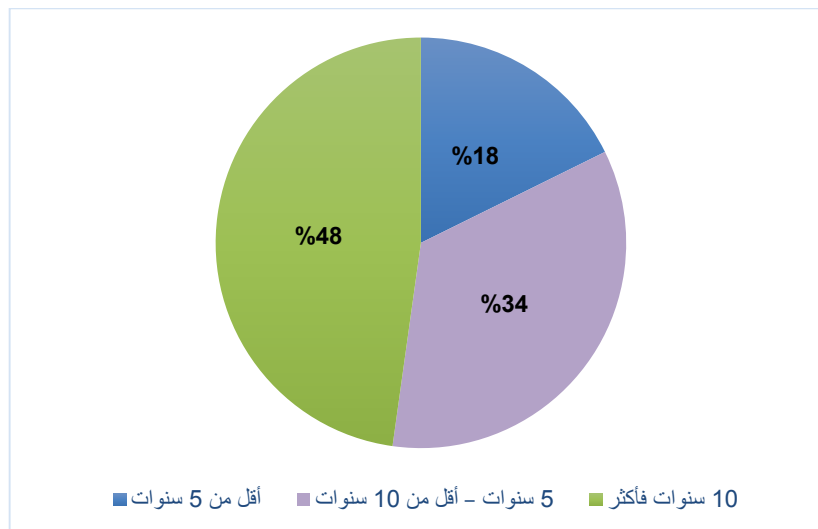
يبين الجدول (2) أن (%43.4) من عينة الدراسة من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث (%56.6)، ومن حيث الخبرة التدريسية، كانت أعلى نسبة للمعلمين الذين خدمتهم (10) سنوات فأكثر وبلغت (%47.8)، وحل ثانياً المعلمون الذين خدمتهم (5 سنوات – أقل من 10 سنوات) ونسبة (%34.5)، وأخيراً المعلمون الذين خدمتهم (5 سنوات فأقل) ونسبة (%17.7). أما بالنسبة للمؤهل العلمي فقد كانت أعلى نسبة للمعلمين الحاصلين على البكالوريوس وبلغت (%74.3)، تلاها المعلمون الحاصلون على الدراسات العليا بنسبة (%25.7).

وتوضح الأشكال (3) ، (4) و (5) نسب توزيع أفراد عينة الدراسة بالرسم البياني حسب متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.



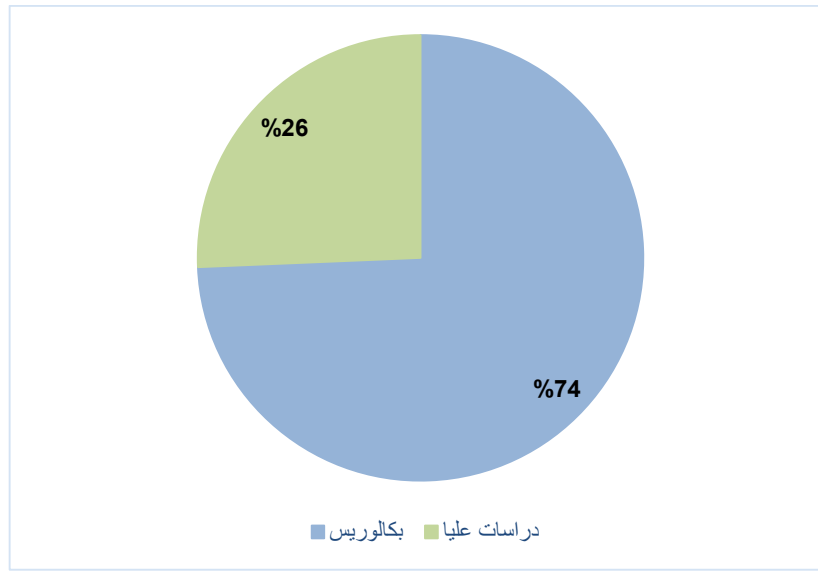
الشكل (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الشكل (4)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة التدريسية



الشكل (5)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة العمري (2008) ودراسة المهنا (2012) ودراسة البركات والوديان (2016)، ودراسة الهاشم (2016) ودراسة السيف (2016)، ودراسة فاري (2016)، وفي ضوء ذلك تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية على (32) فقرة (ملحق (3)). وتم إتباع الخطوات الآتية في تطوير الاستبانة:

- قراءة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الوعي البيئي.
- تحديد الفقرات التي ينبغي تضمينها في الاستبانة.
- وضع الاستبانة في صورتها الأولية.

كما وزعت إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (كبير جدًا (5) درجات، كبير(4) درجات، متوسط (3) درجات، قليل (درجتان)، قليل جدًا (درجة واحدة)).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة، بطريقتين هما:

أولا : صدق المحتوى

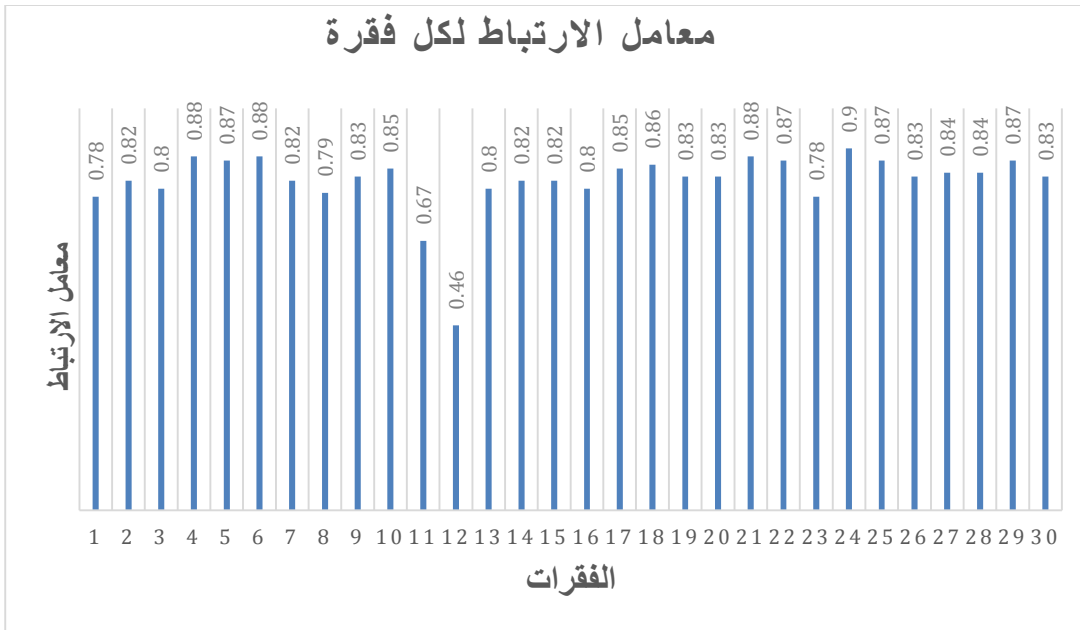
تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، من ذوي الكفاءة والخبرة وعددهم (10) محكمين (ملحق(5)). بهدف التعرف إلى مدى ملائمة فقرات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله، وسلامة صياغتها ووضوح معانيها من الناحية اللغوية، ووضوح الفقرات، وإجراء أي تعديل بالحذف أو الإضافة. وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، ومعالجة بقية الفقرات بالتعديل أو إعادة الصياغة أو الحذف أو إضافة فقرات، وفي ضوء ذلك تم تطوير الاستبانة بصورتها النهائية، وأصبحت مكونة من (30) فقرة (ملحق(4)). وتم تصميم الاستبانة إلكترونيا لتسهيل توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (26) معلماً ومعلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، كما يوضح الجدول (3) والشكل (6).

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.78	9	0.83	17	0.85	25	0.87
2	0.82	10	0.85	18	0.86	26	0.83
3	0.80	11	0.67	19	0.83	27	0.84
4	0.88	12	0.46	20	0.83	28	0.84
5	0.87	13	0.80	21	0.88	29	0.87
6	0.88	14	0.82	22	0.87	30	0.83
7	0.82	15	0.82	23	0.78		
8	0.79	16	0.80	24	0.90		



الشكل (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

تبين من الجدول (3) والشكل (6) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية كانت مرتفعة ودالة إحصائيًا، وتراوح بين (0.46 – 0.90) وهي قيم مقبولة إحصائيًا، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة (الاستبانة)، بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (26) معلمًا ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) للاستبانة الكلية، وبلغ (0.98)، وهي قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية الاستبانة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للتعرف إلى استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم استخدام اختبار (t- test) لمعرفة دلالة الفروق في متغيري الجنس والمؤهل العلمي.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متغير الخبرة التدريسية.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.

- استخدام معامل كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة .
- ولتحديد طول الفئة، تم الاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) / (\text{عدد المستويات} - 1) = (3 - 1) / 4 = 0.5$$

وقد اعتمد في تحديد استجابة أفراد عينة الدراسة، على فقرات الاستبانة المتوسطات الحسابية كما يوضحها الجدول (4).

الجدول (4)

معيّار الحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة	2.33-1.00
متوسطة	3.67-2.34
كبيرة	5.00-3.68

متغيرات الدراسة:

الجنس وله مستويان: (ذكر وأنثى).

الخبرة التدريسية ولها ثلاثة مستويات، وهي: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات، وهي: (بكالوريوس، دراسات عليا).

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة تم القيام بالخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالوعي البيئي.
- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية.
- التواصل مع المحكمين لتحكيم الاستبانة بصورتها الأولية.
- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة الكلي حيث تم مراجعة مديرية التربية والتعليم لواء وادي السير لاختذ اعداد المعلمين والمعلمات تخصص العلوم ، واختيار عينتها الممثلة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة ، من جامعة الشرق الأوسط الى وزارة التربية والتعليم الأردنية، من أجل الحصول على موافقة مديرية التربية والمدارس التي سيتم تطبيق الدراسة فيها، بتطبيق الاستبانة عليهم، (ملحق (6))
- تصميم الاستبانة الكترونياً لتسهيل جمع البيانات بسبب الظروف الحالية نتيجة انتشار فيروس كورونا.
- الاستعانة بالأصدقاء والأهل والتواصل مع بعض مدراء المدارس ضمن لواء وادي السير

والتواصل مع موظفين من مديرية التربية والتعليم لواء وادي السير للوصول لأكبر عدد من عينة الدراسة المعلمين والمعلمات.

- توزيع الاستبانة على معلمي مادة العلوم في المرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير من خلال مجموعات (WhatsApp) ومجموعات (Facebook) وعبر (E-mail) .
- جمع الاستبانات، ثم تفريغ البيانات حاسوبياً.
- معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).
- إستخراج النتائج وعرضها، وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي

لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع فقرات

الاستبانة والاستبانة الكلية، ويتضح ذلك من الجدول (5) والشكل (7).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات الاستبانة، والاستبانة الكلية

رقم الفقرة	الرتب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	تشتمل كتب العلوم على موضوعات تتناول الوعي البيئي.	3.11	1.03	متوسطة
21	2	تؤدي كتب العلوم دورا مهما في ترسيخ الوعي البيئي عند الطلبة.	2.73	1.11	متوسطة
11	3	يوجد ترابط في الموضوعات البيئية لكتب العلوم	2.71	1.18	متوسطة
27	4	تضمن كتب العلوم تنمية الوعي البيئي والشعور بالمسؤولية لدى الطلبة.	2.68	1.10	متوسطة
17	5	تعزز الموضوعات البيئية في كتب العلوم السلوك الإيجابي نحو البيئة.	2.68	1.12	متوسطة
26	6	تساهم كتب العلوم في التوعية عن المشكلات البيئية.	2.65	1.19	متوسطة
30	7	كتب العلوم تساعد الطلبة على توجيههم نحو الوعي البيئي بالشكل المطلوب.	2.64	1.10	متوسطة

متوسطة	1.08	2.65	تزيد كتب العلوم من التنشئة البيئية من خلال عرض محتوى الكتب.	8	16
متوسطة	1.03	2.64	تراعي المواضيع والمفاهيم البيئية في كتاب العلوم مستوى عمر الطلبة .	9	7
متوسطة	1.11	2.62	تساعد كتب العلوم على تعديل سلوك الطلبة نحو الوعي البيئي.	10	24
متوسطة	1.16	2.63	تتضمن أهداف كتب العلوم نشر الوعي البيئي.	11	6
متوسطة	1.03	2.60	يهتم الطلبة بالبيئة والمحافظة عليها من خلال كتب العلوم .	12	28
متوسطة	1.13	2.60	تؤهل المواضيع البيئية في كتب العلوم للطلبة الفهم والوعي بأهمية البيئة المحافظة عليها.	13	20
متوسطة	1.06	2.60	تركز كتب العلوم على أساسيات الوعي البيئي.	12	3
متوسطة	1.24	2.59	تسهم كتب العلوم في غرس القيم البيئية للطلبة.	15	23
متوسطة	1.06	2.58	يسهم التعامل مع القضايا البيئية ضمن كتب العلوم في إيجاد الحلول البيئية.	16	19
متوسطة	1.03	2.58	تعمل كتب العلوم على تنمية الوعي الوقائي لمنع حدوث المشكلات البيئية .	17	18
متوسطة	1.10	2.57	تسهم كتب العلوم في تغيير أنماط السلوكيات الضارة بالبيئة	18	29
متوسطة	1.05	2.57	تحقق كتب العلوم الأهداف المتصلة بالوعي البيئي .	19	25
متوسطة	1.12	2.57	يدرك الطلبة المفاهيم المتعلقة بالبيئة ليكون قادراً على حمايتها.	20	15
متوسطة	1.14	2.56	يعد ضعف وجود موضوعات الوعي البيئي بكتب العلوم مشكلة أساسية.	21	2
متوسطة	1.15	2.54	تحتوي كتب العلوم على العديد من الصور والأشكال التوضيحية الخاصة بالوعي البيئي.	22	13
متوسطة	1.12	2.52	تشجع كتب العلوم الطلبة على البحث والتقصي حول القضايا المرتبطة بالبيئة.	23	22
متوسطة	1.09	2.51	تحتوي كتب العلوم على الخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي البيئي.	24	5
متوسطة	1.22	2.46	تشتمل كتب العلوم على أنشطة بيئية صفية ولاصفية.	25	14
متوسطة	1.17	2.46	تشتمل كتب العلوم على الأنشطة البيئية التي تساعد في زيادة الوعي البيئي عند الطلبة.	26	8
متوسطة	1.11	2.44	تتضمن كتب العلوم مفردات كافية عن الوعي البيئي.	27	1

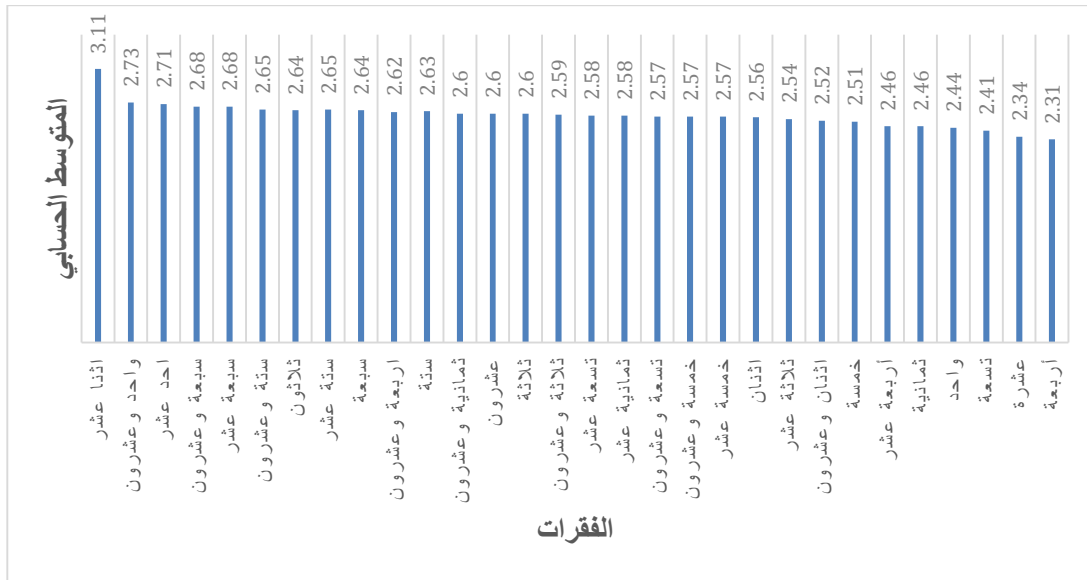
متوسطة	1.18	2.41	توافر ضمن كتب العلوم الأنشطة العملية التي تحتاج المختبرات والأدوات التي تسهم في ترسيخ الوعي البيئي.	28	9
متوسطة	1.26	2.34	تتناول كتب العلوم قضايا الوعي البيئي المحلية والعالمية.	29	10
قليلة	1.16	2.31	توجد كفاية بالمحتوى البيئي المتضمن بكتب العلوم لنشر الوعي البيئي لدى الطلبة.	30	4
متوسطة	0.95	2.59	الأداة الكلية		

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير بلغ (2.59)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة (متوسطة).

وجاءت الفقرة التي تنص على "تشتمل كتب العلوم على موضوعات تتناول الوعي البيئي" بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة (متوسطة)، تلتها الفقرة التي تنص على "تؤدي كتب العلوم دورا مهما في ترسيخ الوعي البيئي عند الطلبة" بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (1.11)، بدرجة (متوسطة)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "يوجد ترابط في الموضوعات البيئية لكتب العلوم" بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة (متوسطة).

وحلت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "تتناول كتب العلوم قضايا الوعي البيئي المحلية والعالمية" بمتوسط حسابي (2.34)، وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة (متوسطة)، وجاءت بالمرتبة

الأخيرة الفقرة التي تنص على " توجد كفاية بالمحتوى البيئي المتضمن بكتب العلوم لنشر الوعي البيئي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة (قليلة).



الشكل (7)

المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة مرتبة تصاعدياً

يُظهر الشكل (7) ترتيب فقرات الاستبانة تصاعدياً حيث جاءت الفقرة (4) بأقل متوسط حسابي

(2.31)، بينما جاءت الفقرة (12) بأعلى متوسط حسابي (3.11).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر

الوعي البيئي باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت وجود فروق ظاهرية بين هذه المتوسطات، وللكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t (test) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في دور كتب العلوم نشر الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	49	1.97	0.62	7.242	111	0.000
أنثى	64	3.05	0.89			

يبين الجدول (6) وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لدور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي في مدارس لواء وادي السير يعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة بالمتوسط الحسابي لعينة الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف الخبرة التدريسية (أقل من (5) سنوات، (5) سنوات - أقل من (10) سنوات، (10) سنوات فأكثر) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي تبعًا لمتغير

الخبرة التدريسية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من (5) سنوات	20	2.88	1.11
(5) سنوات – أقل من (10) سنوات	39	2.44	0.85
(10) سنوات فأكثر	54	2.58	0.95
الكلي	113	2.58	0.95

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية تراوحت بين (2.44 – 2.88)، وجاء المتوسط الحسابي الكلي للخبرة التدريسية (2.58) بانحراف معياري (0.95)، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تقترب من بعضها، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في دور كتب العلوم تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.59	2	1.30	1.44	0.24
داخل المجموعات	99.10	110	0.90		
المجموع	101.69	112			

يبين الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي في مدارس لواء وادي السير تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، أي أن دور كتب العلوم لا يختلف باختلاف خبرة المعلمين التدريسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار (t-test). والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لدور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	84	2.58	0.94	0.18	111	0.85
دراسات عليا	29	2.61	1.00			

يبين الجدول (9) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور كتب العلوم في

مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي يعزى الى المؤهل العلمي، حيث جاءت المتوسطات

الحسابية لمؤهل البكالوريوس متقاربة مع المتوسطات الحسابية لمؤهل دراسات عليا، أي أن دور كتب

العلوم لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وكذلك التوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

بينت النتائج أن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.58) وبانحراف معياري (0.95). وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة قليلة.

ويمكن تفسير ذلك بعدم كفاية محتوى الوعي البيئي في كتب العلوم والأنشطة المساندة، وهذا يتطلب إدراج الموضوعات البيئية لما لها من أهمية في نشر الوعي البيئي وامتداد أثره في حياة الطلبة اليومية، فالمرحلة الأساسية مهمة في تكوين المعرفة والسلوكيات البيئية، بحيث يتطور لدى الطلبة الفهم الواضح للقيم التي تتعلق بحماية البيئة وهذا ما يجب أن تسعى كتب العلوم إلى تحقيقه.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين وقناعاتهم بأن كتب العلوم لا تولي موضوع الوعي البيئي الرعاية المطلوبة، ولا تتضمن المفاهيم والمفردات البيئية التي يحتاجها الطلبة، الأمر الذي يدعو القائمين على

الكتب إلى إثرائها بمزيد من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في نشر الوعي البيئي بين الطلبة، وترسيخ مفاهيم الوعي البيئي لديهم.

وذهبت بعض الدراسات كدراسة البركات (2016) إلى التأكيد على أهمية استخدام المدخل البيئي لتدريس كتب العلوم لما له من أثر في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة. كما بينت دراسة النتشة (2006) أن استخدام الأنشطة خلال مادة العلوم زاد في فهم مخاطر التلوث البيئي وأصبح لدى الطلبة فهم أعمق بعد تنفيذهم أنشطة التربية البيئية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المهنا (2012) التي توصلت إلى أن وعي الدارسين بالمشكلات البيئية جاء بدرجة متوسطة، وأن من سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين ضم الموضوعات البيئية ضمن المقررات الدراسية، واستغلال الأنشطة المدرسية وتفعيلها وربطها بالموضوعات التي تتناول البيئة. ودراسة الهاشم (2016) التي بينت أثر تعليم الوعي البيئي للمرحلة الابتدائية لتنمية السلوكيات البيئية لدى الطلبة، و استعداد الطلبة لتعلم المفردات والمعلومات والسلوكيات البيئية وتطبيق الأنشطة المتوفرة ضمن كتب العلوم.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العمري (2008) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بالوضع البيئي العالمي، والوعي بأهمية صحة البيئة وسلامتها كان منخفضاً.

وبينت النتائج أن الفقرة " تشمل كتب العلوم موضوعات تتناول الوعي البيئي " حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى أن غالبية المعلمين

مدركون أن كتب العلوم تعالج قضايا بيئية محلياً، وتسهم بدرجة متوسطة في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة، لكنهم يرغبون بمضاعفة الجهود، وتتوع الأنشطة الصفية التي ترفد الطلبة بمخزون بيئي يستفيدون منه في معالجة القضايا البيئية التي تواجههم في المجتمع.

وبينت النتائج أن الفقرة " توجد كفاية بالمحتوى البيئي المتضمن بكتب العلوم لنشر الوعي البيئي لدى الطلبة" حصلت على درجة الموافقة الأقل بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة قليلة. يمكن تفسير ذلك بأن غالبية المعلمين في لواء وادي السير مدركون لوجود ضعف عام ضمن كتب العلوم في نشر الوعي البيئي، وهذا يؤثر على التنشئة البيئية للطلبة لأن المحتوى البيئي والموضوعات بالكتب قليل وغير كافٍ. وهذا يتفق مع دراسة الفاري (2016) التي بينت تدني مستوى مساهمة كتب العلوم بسبب قلة المحتوى والأنشطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف الجنس (ذكر ، أنثى)؟

بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء وادي السير يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات.

وقد يعزى ذلك الى أن المعلومات الإناث عموماً لديهم اتجاهات ايجابية لموضوع الوعي البيئي ورغبة الإناث بدرجة اوضح بنشر الوعي البيئي بالاضافة الى دور المعلومات تجاه البيئة والقضايا البيئية، وهذا ينعكس على أدوارهن في تفعيل دور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي.

ويفسر ذلك بأن التنشئة الاجتماعية تؤثر على الإناث والاهتمام بالمعتقدات والسلوكيات البيئية، وتسعى الإناث لفرض سلوك بيئي داخل المنزل وخارجه، وخلال عملها مما يزيد من تكوين الخبرات بالمشكلات والقضايا البيئية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ziadat, 2010) الذي توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً بمستوى الوعي البيئي لصالح الإناث يعزى لكون الإناث أكثر فاعلية بالأنشطة البيئية واتصالهن بالموضوعات البيئية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زيادات (2013) التي بينت أن القيم غير دالة إحصائياً أي لا يوجد اختلاف يعود لاختلاف الجنس فالمعلمون والمعلمات خضعوا لنفس التأهيل أثناء الخدمة وتشابهت المؤثرات الخارجية لديهم. كما تختلف مع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في التعلم تُعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف الخبرة التدريسية (أقل من (5 سنوات ، (5 سنوات – أقل من (10 سنوات، (10 سنوات فأكثر) ؟

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في دور كتب العلوم في مرحلة التعليم

الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة في لواء وادي السير تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

و يعزى سبب ذلك الى اهمية دور كتب العلوم بنشر الوعي البيئي، بغض النظر عن عدد سنوات خبرة المعلمين، إضافة الى أن كافة المعلمين يسعون جاهدين لنشر الوعي البيئي سواء كانت خبرتهم التدريسية طويلة أو قصيرة، وقد تعزى إلى أن تأسيس المعلمين قبل الخدمة تتشابه بدرجة عالية حتى الدورات التدريبية والمحاضرات التوعوية والتنقيفية واحدة للمعلمين، بصرف النظر عن خبراتهم التدريسية.

ويفسر ذلك بأن عدد سنوات الخبرة التدريسية لدى المعلمين لم يشكل أي تأثير حول وجهة نظرهم لأهمية دور كتب العلوم بنشر الوعي البيئي للمرحلة الأساسية، خاصة أن كل أفراد عينة الدراسة يدرسون نفس كتاب العلوم والمؤثرات المحيطة التي تسهم في تكوين الوعي البيئي من خبرات تعليمية ومعارف مختلفة ودورات تدريبية تتصل بالقضايا البيئية هي واحدة لكافة المعلمين بغض النظر عن خبرتهم التدريسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة فاري (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية حيث لا يتأثر دور كتب العلوم للطلبة بخبرة المعلم، ويعلل السبب أن كتب العلوم مجالاتها متعارف عليها من قبل المعلمين سواء كانوا ذوي خبرة تدريسية كبيرة أو خبرة قليلة، و حتى المعلمين الجدد تسعى وزارة التربية لدعم خبرتهم بالدورات المكثفة والمتخصصة تجعلهم على دراية عالية ويتمشون مع المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة. وتتفق مع دراسة زيادات (2013) التي كشفت عن أن مستوى الوعي البيئي لمعلمي الدراسات الاجتماعية الذي لا يختلف باختلاف الخبرة التدريسية، أي أن مستوى الوعي البيئي متشابه بغض النظر عن سنوات الخبرة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العمري (2008) التي كشفت عن أن مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بالوضع البيئي العالمي، يختلف باختلاف الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل يختلف دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي باختلاف المؤهل العلمي (البكالوريوس، دراسات عليا)؟

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة في لواء وادي السير تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يعزى سبب ذلك إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس أو شهادة الدراسات العليا يؤدون نفس الدور ونفس الواجب، أي أن المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم يعزز المجال التدريسي لكتب العلوم ودورها في نشر الوعي البيئي ولا يتغير رأيه بالنسبة لأهمية نشر الوعي البيئي بالتالي فإن مستوى المؤهل العلمي لا يؤثر في طبيعة دور كتب العلوم بنشر الوعي البيئي، فالمواضيع البيئية ضمن كتب العلوم يهتم بتقديمها المعلم بصورة ترسخ الوعي البيئي والفهم والتوجيه ضمن مواضيع مترابطة مما يسهل فهمها وتطبيقها من قبل الطلبة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن تركيز المعلمين كان على محتوى المادة وطرق التدريس المختلفة ومفرداتها بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، فكان اهتمام المعلمين هو تقديم المادة بشكل ميسر وواضح للطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاري(2016) التي أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مستوى انخراط الطلبة في التعلم لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Ziadat,2010)، التي توصلت الى أن مستوى التعليم كان دوره هام في درجة الوعي البيئي، وأنه يوجد اختلاف يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات التالية:-

- تطوير كتب العلوم للمرحلة الأساسية والتركيز على مواضيع نشر الوعي البيئي.
- تشجيع المعلمين والمعلمات خلال حصص العلوم على عمل أنشطة صفية ولا صفية واستخدام الصور والأشكال التوضيحية التي تزيد من الوعي البيئي .
- تطبيق المفاهيم والمعارف من خلال حصص العلوم والاستفادة من المختبرات المدرسية بحيث تضمن نشر الوعي البيئي بصورة أكبر.
- تفعيل دور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي لجميع المراحل الدارسية من خلال تضمين كتب العلوم الموضوعات والخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي البيئي.
- تشجيع كتب العلوم تنمية الشعور بالمسؤولية للطلبة من خلال التقصي والبحث بالقضايا المرتبطة بالبيئة .

المقترحات :

- إجراء دراسة مسحية للكشف عن مسببات ضعف الوعي البيئي .
- إجراء دراسة مماثلة تنمي اتجاهات الطلبة نحو الوعي البيئي .
- تصميم كتب ابتدائية تحتوي على عديد من الموضوعات البيئية بشكل واضح ومحدد.
- فاعلية برنامج لتنمية الوعي الوقائي للطلبة حول المشكلات البيئية للمرحلة الأساسية .
- إجراء دراسة ارتباطية تبين العلاقة بين تعزيز الموضوعات البيئية وأثرها على التنشئة البيئية للطلبة.
- تحليل محتوى كتب العلوم للكشف عن دورها في نشر الوعي البيئي للطلبة للمرحلة الأساسية.

المراجع

المراجع العربية

السنة النبوية الشريفة ، سلسلة الأحاديث الصحيحة 3292.

أبو عبدون، عديسان إبراهيم، (2007). برامج التوعية والتثقيف البيئي و أثرها في حماية البيئة من التلوث. **مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**. جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، 12 (1)، 173-187.

أحمد، ناهد عامر (2000). دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر. دراسة تحليلية ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

البركات، هناء الوديان (2016). فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتدريس العلوم في تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، 12 (3)، 303-320 .

البناء، إياد، (2011). **مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

التركاوي، عمار (2015). دور المؤتمرات الدولية في رسم السياسات البيئية العالمية .**مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، 31 (2)، 106 .

خنفر، أسماء راضي، خنفر، عايد راضي (2016). **التربية البيئية والوعي البيئي**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الدبوبي، عبدالله وخمش، حنان وبدوي، علي و منصور، عصام (2012). **الإنسان والبيئة**. الطبعة 3، عمان: دار مأمون للنشر.

ربيع، عادل مشعان و ربيع، هادي مشعان و ربيع، احمد محمد (2009). **التربية البيئية**. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الزيادات، ماهر مفلح (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زيتون، عايش محمود(2007). النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر.

زيتون، عايش محمود(2010).الاتجاهات العالمية المعاصرة في منهاج العلوم وتدريسها. عمان: دار الشروق للنشر.

السر، خالد خميس (2018). أساسيات المناهج التعليمية. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

السعود، راتب(2007). الانسان والبيئة. دراسة في التربية البيئية، ط 2، عمان: دار ومكتبة الحافظ للنشر والتوزيع.

السيف، سليمان بن عبدالله(2016). واقع استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، السعودية، 5 (3).

الشعيلي، علي، الربعاني، أحمد (2010). مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة المتعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6 (4)، 269-284.

الطائي، إباد عاشور و محسن، عبد العلي (2010). التربية البيئية . الطبعة 1، طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب.

طعيمة، رشدي أحمد، عبد الحليم، أحمد المهدي (2008). المنهج المدرسي المعاصر أسس بناؤه تنظيماته تطويره. الطبعة 1: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

الطنطاوي، عفت مصطفى (2017). مدخل للتربية البيئية. الطبعة 1، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

طويل، فتيحة (2016). التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد خضير بسكرة (الجزائر)، 27 ، 177-190.

طيب، سمية أحمد (2016). دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة.(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

ظفر، سمية(2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5-6 سنوات بمدينة مكة المكرمة).(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

العمري، عبدالله (2016). تكنولوجيا التعلم، والتعليم في العلوم والرياضيات.السعودية .

العمري، عزيز، (2008)، مستوى الثقافة البيئية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

فاري، احمد (2016)، مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين.(رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس، فلسطين.

قادر، محسن محمد أمين، (2009). التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

قرواني، خالد (2013). دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مجلة جامعة القدس، 1 (4)، 299-350.

المبارك، عبد الصادق، والأصم الأمين، وديومة، علم الهدى(2015).إتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا نحو البيئة . مجلة بخت الرضا العلمية، 1، 15-26.

المبحوح، أمان عبد الحي محمود (2016). أثر استخدام إستراتيجية تدمج الاستقصاء العلمي والعصف الذهني في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.

منون، ولاء نضال (2018). مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس في ضوء بعض المتغيرات. (دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي مدينة اللاذقية) .اللاذقية ، سوريا.

المهنا، عبد الله عبد العزيز، (2012). سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين بالمدارس المتوسطة والثانوية الليلية بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية، الرياض، المملكة العربية.

المولى، مارب محمد (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة التربية والعلم، 16 (3)، 309-282.

النتشة، منى عمران (2006). أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيرزيت - فلسطين.

الهاشم، عبدالله بن عقلة (2016). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي بالسلوكيات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35 (2)، 197-235.

المراجع الأجنبية:

Auf H Ziadat. (2010). Major Factors contributing to environmental Awareness among People in A third world country/Jordan. **Environment, Development and Sustainability**. Dordrech Vol.12 Iss.1; pg. 135.

Guimaraes,A.,Rodrigues,A.S.D.L.,&Malafia,G.(2017).Rapid assessment protocols of rivers as instrument of environmental education in elementary school .**Journal of Applied science**,12(5),801-813.

Nkambwe, M., & Essif, V.N. (2012). Misalignment between policy and practice: Introducing environmental education in school curricula in Botswana. **Education Research and reviews**, 7(1), 19-26.

Penny, S. (2013). Environmental Education: Enhancing Learning and Awareness through Assessment, **Systemic Practice and Action Research**, 26 (3): 299-314

Reddy, Prof Chris. (2013). **Environmental Education and teacher development**. Engaging a dual curriculum challenge, Inaugural Lecture delivered Stellenbosch University, Grassy Park South Africa.

Rivard, P. (2003). Strands in the Web Activities for Teaching Environmental Awareness, **Science Activities**, 40(2): 46-47

Singh, U. 2013. "Comparative study of environmental awareness of different Level teachers". **Indian streams Research Journal**, 3(7): 1-5

المراجع الإلكترونية:

وزارة التربية والتعليم (2020). متاح (on line) www.moe.gov.jo

وزارة الداخلية (2020). متاح (on line) www.moi.gov.jo .

جاسم ، ثامر عبده هلال (2019). التوعية البيئية في كتاب مادة العلوم للمرحلة المتوسطة. جامعة صلاح الدين، **مجلة الدراسات المستدامة**، 1 (3) - متاح (on-line) www.joss-Iq.org

الشليبي، حميد بن فاضل، (2017). "من المسؤول عن الوعي البيئي"، **موقع جماهير صحار**،

(on- line) متاح: <https://soharfans.com/>

Project learning tree, 2016, <https://www.plt.org/educator-tips/top-ten-benefits-environmental-education/>

الملاحق

ملحق (1)

قائمة المدارس الحكومية في لواء وادي السير

مدارس الأنثى

اسم المدرسة	الاسم من أربعة مقاطع	أدلى صف	أعلى صف
1	البهادر المهنية الثانوية للبنات	آمنة سميح احمد قرع	الاول الثانوي
2	الجنديول الثانوية الشاملة للبنات	سوسن عبد المحسن عبد الرحيم القصاص	الثاني الثانوي العلمي
3	الحامدية الاساسية المختلطة	نجوى عزات عبدالسميع غيث	السادس
4	الحديب وابو الملح الاساسية المختلطة	اماني محمد ونس الشريدة	التاسع
5	الحبه الثانوية المختلطة	خلود القطامين	الاول
6	الرباحية الجنوبية الاساسية المختلطة	زين عبد اللطيف عبد الله الببشاوي	التمهيدي
7	الرباحية الشمالية الثانوية المختلطة	منى خلف حمد النعيمات	الاول
8	الرجاحة الاساسية المختلطة	نور عثمان حسين المصري	الاول
9	الزهران الثانوية المختلطة	احلام ياسين عبدالفتاح الرواشدة	التمهيدي
10	الزبود الثانوية للبنات	ترفة محمد عبد الجدي	الرابع
11	السويسة الاساسية المختلطة	بثينة نزار ابراهيم قطيش	التمهيدي
12	السويسة الثانوية للبنات	الاء عبدالرحمن محمد المبيضين	السادس
13	الصوفية الثانوية الشاملة للبنات	راما حمدي محمود الخاوله	التمهيدي
14	الفقهاء الثانوية للبنات	امنه محمد عبدالله كافيّة	الاول
15	الميسر الاساسية المختلطة	منيرة قطيش فياض الشبلي	الاول
16	النغير الأساسية المختلطة	خولة ابراهيم الكريتي	الاول
17	النهضة الاساسية المختلطة	إيمان عبد الكريم نمر أبو سفاقة	الاول
18	ام الاسود الثانوية المختلطة	رائدة عبدالرحيم علي الزبود	التمهيدي
19	ام القرى الاساسية المختلطة	هنا محمود احمد عشا	التمهيدي
20	ام انجاصة الاساسية المختلطة	رولا نايف مختار حداد	الاول
21	ام حبيبة الاساسية المختلطة	عالية احمد سليم الحلو	التمهيدي
22	ام حبيبة الثانوية للبنات	لونات عبد النعيم بخيت المهيرات	التاسع
23	ام عهرة الثانوية المختلطة	لنا سعود عبد الكريم البخيت	التمهيدي
24	إسكان عالية الاساسية المختلطة/1	احلام محمد علي الشبلي	الاول
25	إسكان عالية الاساسية المختلطة/2	هديل حسن زهدي فرغوره	الاول
26	أم عطية الانصارية الاساسية الأولى بنات	امال محمود فلاح العيون	الثاني
27	أم عطية الانصارية الاساسية المختلطة الثانية	فدوى محمد عبدالرحمن الهواري	الاول
28	أم فروة الأساسية المختلطة	نادية حامد محمد الشراب	الاول
29	بلال الاساسية المختلطة	صيته محمد عبد الجدي	التمهيدي
30	خربة سارة الاساسية المختلطة	رانبا هارون بركات العدوان	الاول
31	زبدة الثانوية المختلطة	نعائم سلامة رجا الحويان	التمهيدي
32	سوط الحنيطي الاساسية المختلطة	غاده محمد الحامد السيوف	الاول
33	عائشة بنت أبي بكر الثانوية للبنات	لانا محمد موسى الحوراني	التمهيدي- التاسع
34	عراق الامير الاساسية للبنين	نسرين يحيي كامل المحاميد	الاول
35	عراق الامير الثانويه المختلطة	ابتسام يونس عليان الحسامية	التمهيدي
36	قرطبة الاساسية المختلطة	نسرين مفلح فلاح الحسامي	التمهيدي
37	قرطبة الثانوية المختلطة	ريما محمدرجي مصطفى العلانة	التمهيدي
38	قطيش الحرايزة الاساسية المختلطة	أمل أحمد عابد الزبود	الاول
39	محمود العابدي الاساسية للبنين	هيام هابل عبد الهادي العساف	الاول

40	مرج الحمام الاساسية المختلطة	صيته علي عواد الحربي	الاول	الثامن
41	وادي السير الثانوية للبنات	هيفاء خالد صايل الخريشا	السادس	الثاني الثانوي
42	وادي الشتاء الاساسية المختلطة	وفاء ابراهيم عبدالله العموش	التمهيدي	التاسع
43	الالمانية الثانوية المختلطة	كوثر المحاميد	التمهيدي	الثاني الثانوي الادبي
44	الفقهاء الاساسية بنين	ساميه الشراب	الاول	الخامس
مدارس الذكور				
الرقم	اسم المدرسة	الاسم من أربعة مقاطع	أدنى صف	أعلى صف
1	ابو السوس الثانوية للبنين	ماهر صالح كامل المناصير	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
2	الالمانية الاساسية للبنين	ناجح عبد الفتاح محمود المحاميد	الثاني	العاشر
3	الامير الحسين بن عبد الله الثاني الثانوية للبنين	ايمن محمود احمد بن طريف	التاسع	الثاني الثانوي
4	الحامدية الاساسية للبنين	زيد سلامه عيسى الحسامية	الخامس	التاسع
5	الدبة الاساسية للبنين	محمد "محمدموسى" حسونة	الرابع	العاشر
6	الرباحية الشمالية الثانوية بنين	عيسى ابو السندس	الرابع	الاول الثانوي الادبي
7	الزيود الاساسية للبنين	غالي ياسين عبد العزيز العلوي	الرابع	العاشر
8	السويسية الثانوية للبنين	محمد ساهي سعد بني ملحم	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
9	الفاروق الثانوية الشاملة للبنين	موسى عبد الله حسن الحاج علي	الثامن	الثاني الثانوي
10	الفقهاء الثانوية للبنين	عيسى عابد خليف السليحات	السادس	الثاني الثانوي
11	التعير الاساسية للبنين	فراس محمد عبد الحميد بن طريف	الرابع	الثامن
12	ام عبهرة الثانوية للبنين	سامر سالم موسى المناصير	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
13	بيادر وادي السير الأساسية للبنين	عامر احمد محمد المطارنه	الاول	التاسع
14	جميل شاكرا الثانوية الشاملة للبنين	جابر احمد سليمان المواهرة	الرابع	الثاني الثانوي
15	زيده الاساسية للبنين	سامح محمد سالم الضروس	الخامس	الثامن
16	عراق الامير الثانوية للبنين	صالح محمد عبد النبي المناصير	السادس	الثاني الثانوي الادبي
17	فراس العجلوني الأساسية	سعد أحمد عبد القادر السكارنة	الرابع	السابع
18	فراس العجلوني الثانوية للبنين	محمد صالح عبد الرحمن المحاميد	الثامن	الثاني الثانوي
19	مرج الحمام الثانوية للبنين	عبدالمحسن محمد عبدالمحسن الذيبه	الرابع	الثاني الثانوي
20	نديم الملاح الاساسية للبنين	رأفت فاهد غصاب السكارنه	الاول	السادس
21	وادي السير الاساسية للبنين	فاهد فرحان خليف العويدي	الرابع	التاسع
22	وادي السير الثانوية للبنين	وعد احمد عارف السليحات	العاشر	الثاني الثانوي
23	وادي السير المهنية للبنين	نادر احمد محمود العوضات	اول ثانوي صناعي	ثاني ثانوي صناعي
24	مرج الحمام المهنية للبنين	محمد العياصرة	اول ثانوي	ثاني ثانوي

ملحق (2)

جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).

تحديد حجم العينة

(حجم المجتمع N ، حجم العينة S)

S	N	S	N	S	N
291	1200	140	220	10	10
297	1300	144	230	14	15
302	1400	148	240	19	20
306	1500	152	250	24	25
310	1600	155	260	28	30
313	1700	159	270	32	35
317	1800	162	280	36	40
320	1900	165	290	40	45
322	2000	169	300	44	50
327	2200	175	320	48	55
331	2400	181	340	52	60
335	2600	186	360	56	65
338	2800	191	380	56	70
341	3000	196	400	63	75
346	3500	201	420	66	80
351	4000	205	440	70	85
354	4500	210	460	73	90
357	5000	214	480	76	95
361	6000	217	500	80	100
364	7000	226	550	86	110
367	8000	234	600	92	120
368	9000	242	650	97	130
370	10000	248	700	103	140
375	15000	254	750	108	150
377	20000	260	800	113	160
379	30000	265	850	118	170
380	40000	269	900	123	180
381	50000	274	950	127	190
382	75000	278	1000	132	200
384	100000	285	1100	136	210

Krejcie , R & Morgan, D(1970):Determining sample size for research activities . *Educational and Psychological*

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها الأولى



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان " دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس من جامعة الشرق الأوسط .

وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استمارة الاستبيان وقد تم اختياركم لمساكنكم الوظيفي وخبرتكم في تحكيم هذه الاستبانة راجية تعاونكم علماً بأن مساهمتكم الكريمة ستساعد الباحثة في الوصول الى الصورة النهائية للاستبانة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

بيانات المحكم

الاسم:

الرتبة:

الجامعة:

التخصص:

القسم الأول : البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالاجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب :

1. الجنس :

ذكر ☐

انثى ☐

2. الخبرة التدريسية :

أقل من 5 سنوات ☐

5 سنوات – أقل من 10 سنوات ☐

10 سنوات فأكثر ☐

3. المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐

دراسات عليا ☐

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية



أخي المعلم، أختي المعلمة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان " دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس من جامعة الشرق الأوسط .

وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استمارة الاستبيان وقد تم اختياركم لمساكنكم الوظيفي وخبرتكم في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي، يرجى التعاون في الاجابة عن كافة الاسئلة الموجودة فيها علماً بأن مساهمتكم الكريمة في الإجابة عن هذه الاسئلة ستساعد الباحثة في التوصل الى النتائج العلمية المرجوة و ونلفت انتباهكم الى أن المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبالتالي نرجو منكم الإجابة بدقة وحياد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المشرف: الدكتور عثمان ناصر منصور

القسم الثاني: استبانة دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي
لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين

التعديلات المقترحة	الصياغة اللغوية	وضوح الفقرة	ملائمة الفقرة	العبارات	
	سليمة غير سليمة	واضحة غير واضحة	ملائمة غير ملائمة		
				يتضمن كتب العلوم مفردات كافية عن الوعي البيئي .	1
				تساهم كتب العلوم في التوعية عن المشكلات البيئية.	2
				تركز كتب العلوم على أساسيات الوعي البيئي	3
				كتب العلوم تساعد الطلبة على توجيههم نحو الوعي البيئي بالشكل المطلوب .	4
				تشتمل كتب العلوم على موضوعات تتناول الوعي البيئي.	5
				تحتوي كتب العلوم على الخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي البيئي .	6
				تراعي المواضيع والمفاهيم البيئية في كتاب العلوم مستوى عمر الطلبة.	7

							توجد كفاية بالمحتوى البيئي المتضمن بكتب العلوم لنشر الوعي البيئي لدى الطلبة .	8
							تضمن كتب العلوم تنمية الوعي البيئي والشعور بالمسؤولية لدى الطلبة.	9
							يهتم الطلبة بالبيئة والمحافظة عليها من خلال كتب العلوم .	10
							تشتمل كتب العلوم على الأنشطة البيئية التي تساعد في زيادة الوعي البيئي عند الطلبة.	11
							تتضمن أهداف كتب العلوم نشر الوعي البيئي.	12
							تحتوي كتب العلوم على العديد من الصور والأشكال التوضيحية الخاصة بالوعي البيئي	13
							يسهم التعامل مع القضايا البيئية ضمن كتب العلوم في إيجاد الحلول البيئية.	14

الباحثة : دانا عزالدين اسحاق

القسم الأول : البيانات الديموغرافية

							تشتمل كتب العلوم على أنشطة بيئية صفية ولاصفية	15
							تعمل كتب العلوم على تنمية الوعي الوقائي لمنع حدوث المشكلات البيئية	16
							يوجد ترابط في الموضوعات البيئية لكتب العلوم .	17
							تساعد كتب العلوم على تعديل سلوك الطلبة نحو الوعي البيئي .	18
							تزيد كتب العلوم من الانتشئة البيئية من خلال عرض محتوى الكتب .	19
							تسهم كتب العلوم في تغيير أنماط السلوكيات الضارة بالبيئة .	20
							تتناول كتب العلوم قضايا الوعي البيئي المحلية والعالمية .	22
							يعد ضعف وجود موضوعات الوعي البيئي بكتب العلوم مشكلة أساسية.	23
							تعزز الموضوعات البيئية في كتب العلوم	24

							السلوك الإيجابي نحو البيئة .	
							تسهم كتب العلوم في غرس القيم البيئية للطلبة .	25
							تؤدي كتب العلوم دورا مهما في ترسيخ الوعي البيئي عند الطلبة.	27
							تشجع كتب العلوم الطلبة على البحث والتقصي حول القضايا المرتبطة بالبيئة.	28
							يتوافر ضمن كتب العلوم الانشطة العملية التي تحتاج المختبرات والأدوات التي تسهم في ترسيخ الوعي البيئي .	29
							تؤهل المواضيع البيئية في كتب العلوم المتعلمين للفهم والوعي بأهمية البيئة المحافظة عليها.	30
							يدرك الطلبة المفاهيم المتعلقة بالبيئة ليكون قادراً على حمايتها .	31
							تحقق كتب العلوم الأهداف المتصلة بالوعي البيئي	32

أرجو التكرم بالاجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب :

4. الجنس :

ذكر ☐

انثى ☐

5. الخبرة التدريسية :

أقل من 5 سنوات ☐

5 سنوات – أقل من 10 سنوات ☐

10 سنوات فأكثر ☐

6. المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐

دراسات عليا ☐

القسم الثاني: استبانة دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة

من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارة	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
1	تتضمن كتب العلوم مفردات كافية عن الوعي البيئي .					
2	يعد ضعف وجود موضوعات الوعي البيئي بكتب العلوم مشكلة أساسية.					
3	تركز كتب العلوم على أساسيات الوعي البيئي.					
4	توجد كفاية بالمحتوى البيئي المتضمن بكتب العلوم لنشر الوعي البيئي لدى الطلبة .					
5	تحتوي كتب العلوم على الخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي البيئي.					
6	تتضمن أهداف كتب العلوم نشر الوعي البيئي.					
7	تراعي المواضيع والمفاهيم البيئية في كتاب العلوم مستوى عمر الطلبة .					
8	تشتمل كتب العلوم على الأنشطة البيئية التي تساعد في زيادة الوعي البيئي عند الطلبة.					
9	توافر ضمن كتب العلوم الأنشطة العملية التي تحتاج المختبرات والأدوات التي تسهم في ترسيخ الوعي البيئي.					
10	تتناول كتب العلوم قضايا الوعي البيئي المحلية والعالمية.					
11	يوجد ترابط في الموضوعات البيئية لكتب العلوم					
12	تشتمل كتب العلوم على موضوعات تتناول الوعي البيئي.					
13	تحتوي كتب العلوم على العديد من الصور والأشكال التوضيحية الخاصة بالوعي البيئي.					
14	تشتمل كتب العلوم على أنشطة بيئية صافية ولاصفية.					
15	يدرك الطلبة المفاهيم المتعلقة بالبيئة ليكون قادرًا على حمايتها.					

					16	تزيد كتب العلوم من التنشئة البيئية من خلال عرض محتوى الكتب .
					17	تعزز الموضوعات البيئية في كتب العلوم السلوك الإيجابي نحو البيئة .
					18	تعمل كتب العلوم على تنمية الوعي الوقائي لمنع حدوث المشكلات البيئية .
					19	يسهم التعامل مع القضايا البيئية ضمن كتب العلوم في إيجاد الحلول البيئية.
					20	تؤهل المواضيع البيئية في كتب العلوم للطلبة الفهم والوعي بأهمية البيئة المحافظة عليها.
					21	تؤدي كتب العلوم دورا مهما في ترسيخ الوعي البيئي عند الطلبة.
					22	تشجع كتب العلوم الطلبة على البحث والنقصي حول القضايا المرتبطة بالبيئة.
					23	تسهم كتب العلوم في غرس القيم البيئية للطلبة .
					24	تساعد كتب العلوم على تعديل سلوك الطلبة نحو الوعي البيئي.
					25	تحقق كتب العلوم الأهداف المتصلة بالوعي البيئي .
					26	تساهم كتب العلوم في التوعية عن المشكلات البيئية.
					27	تضمن كتب العلوم تنمية الوعي البيئي والشعور بالمسؤولية لدى الطلبة.
					28	يهتم الطلبة بالبيئة والمحافظة عليها من خلال كتب العلوم .
					29	تسهم كتب العلوم في تغيير أنماط السلوكيات الضارة بالبيئة
					30	كتب العلوم تساعد الطلبة على توجيههم نحو الوعي البيئي بالشكل المطلوب

ملحق (5)

أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الرتب

أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل	
1	أ.د. إلهام شلبي	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. عبدالله خطايبه	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
3	د. اسراء الخطيب	علم نفس تربوي/ قياس وتقويم	مشرفة فيزياء / مديرية التربية والتعليم لواء وادي السير
4	د. جهاد مومني	مناهج تدريس العلوم وطرقها	جامعة عمان العربية
5	د. دينا بزادوغ	إدارة تربوية	مديرة مدرسة الأمير حمزة بن الحسين للمرحلة الاساسية
6	د. فواز شحادة	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط سابقا
7	د. محمد سمكري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
8	د. هبة العفيشات	رئيسة قسم الإشراف التربوي	مديرية التربية والتعليم لواء وادي السير
9	مها حرب	ماجستير مناهج وطرق التدريس	معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية مدرسة الأكاديمية الدولية
10	ريما فليحات	دبلوم عالٍ/ علوم	معلمة علوم بمدرسة أم القرى

ملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة من الجامعة



مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم، در/خ/488/23
التاريخ، 2020/12/09

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة دانا عز الدين سليم إسحاق، ورقمها الجامعي (401820038) المسجلة في برنامج الماجستير تخصص الإدارة والمناهج/ كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات لمعلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية والخاصة في المرحلة الأساسية؛ لإستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بـ " دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير"، علماً أنَّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

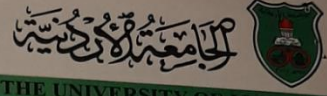


ملحق (7)

كتاب من الجامعة الأردنية بالموافقة على عنوان الرسالة



المكتبة
JU Library



الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

الرقم : ٧٤/٢٠٢٠/٩٨
التاريخ : ٢٠٢٠/٣/١٠ م

إلى من يهمه الأمر

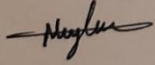
تحية طيبة، وبعد،

إشارة إلى طلب الباحثة دانا عز الدين اسحاق / جامعة الشرق الاوسط.

لمنحها البراءة البحثية للعنوان التالي " دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الاساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير " . يرجى العلم أن العنوان الوارد غير متوافر في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية في مكتبة الجامعة الأردنية لغاية تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٠ . علماً ان قاعدة البيانات تحتوي العنوان التالي وهو الاقرب للعنوان (فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتدريس العلوم في التحصيل واكتساب مهارات عمليات العلم وتعزيز الوعي البيئي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي)

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير وحدة المكتبة



الدكتور مجاهد الذنبيات



هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ / ٥٣٥٥٠٩٩ (٩٦٢-٦) فاكس - ٥٣٠٠٨٠٥ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6) 5355000 / 5355099 Fax: (962-6) 5300805 Amman 11942 Jordan
E-mail: library@ju.edu.jo